ملخّصة حروفات مغني اللبيب للإمام إبراهيم القصّاب، المعروف بقصّاب زادة المتوفى (١٠٢٩هـ) – دراسة وتحقيق–

أ.م.د. جاسم محمّد سلمان
الجامعة العراقية/ كليّة الآداب/قسم اللغة العربية

تأريخ الطلب: ٢/ ١٠/ ٢٠٢٢ تأريخ القبول: ٢٦/ ٠ / ٢٠٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾

[سورة النحل: الآية ١٠٣]

الملخّص

يهدف هذا البحث وهذه الدراسة والتحقيق إلى التعريف بعالم جليل وشيخ كريم، من العلماء المتأخّرين، الذي لم تنصفه كتب التراجم. والتعريف بمخطوطه القيّم، الموسوم بـ(ملخّصة حروفات مغني اللبيب .(ولا سيّما أنّها تتناول بواسطته موضوعًا هامًّا جدًّا وهو(حروف المعاني)، استطاع خلاله أنْ يقتضب لنا كتابًا يُعد من أمّات الكتب في حروف المعاني، وهو: كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. بطريقة يسيرة وموجزة، اقتصر فيها على إحصاء للمعاني الواردة للحروف، ثم عرض تلك المعاني ومثّل بأمثلة فصيحة من القرآن الكريم، والحديث الشريف وكلام العرب، إذ جاء هذا البحث وهذا التحقيق ليكشف لنا جانبًا مهمًّا من جوانب الشخصية العلميّة المتميّزة التي يتمتع بها الإمام إبراهيم القصّاب وجهوده في مجال الدرس النحوي .

المقدَّمة.

معلوم أنّ التراث العربي غنيٌّ بالنفائس القيّمة، والدرر الثمينة، وكلّما ظنَّ ظانٌّ أنّ تراثنا قد أخرج ما في جعبته وأنفد ما في خزائنه وانضبت سواقيه، أتحفه بجوهرة قيّمة ودرّة ثمينة، لو خُطّت سطور ألواحها بماء الذهب ما أنصفت قيمة المكتوب. وهذا الأمر ليس بغريب على لغةٍ معطاءٍ ولّادةٍ للعلماء، يسير فيها الخلف على نهج السلف، كاللغة العربيّة. وها هي جوهرة أخرى بين أيدينا من جواهر

اللغة عامّة والنحو خاصة، والموسومة بـ(ملخّصة حروفات مغني اللبيب)، للإمام إبراهيم القصّاب الرومي المتوفّى سنة١٠٢٩هـ. وتكمن أصالة هذا المخطوط وجِدّته وقيمته العلميّة في عدم ذكره بكتب التراجم التي ترجمت لابن القصّاب، والتي لم تذكر له سوى كتاب واحد؛ لذلك مثّل العثور على هذا المخطوط بنسختيه إضافة جديدة للدرس النحوي، وإظهار هذا السفر ليُضاف إلى أسفار لغتنا العربيّة .

والتي عملت على تحقيقها وإخراجها للنور وإتحاف المكتبات بها؛ خدمةً للباحثين وطلبة العلم.

وقد قسمتها على قسمين، قسمٍ دراسي، وتناولت فيه ابن القصّاب وسيرته، والتعريف بالمخطوط ووصفه وقيمته العلميّة.

[١].

كنيته.

لم تذكر كتب التراجم أنّ لابن القصّاب كنيةً يُعرف بها، على الرغم من أنّ له ولدًا اسمه محمّد.[٢]

وأمّا قسم التحقيق، فقد تناولت فيه تحقيق المادّة العلميّة والنص الخاص بالمخطوط، وقد عملت على مقابلة النسخة الأصل بالنسخة ب، وتلافيت التصحيف فيهما واستدركت ما سقط في إحداهما بواسطة الأخرى. وعزوت النصوص إلى قائليها، ونسبت الأبيات إلى شعرائها، وحرصت على ذكر استدراكات ابن القصّاب على سابقيه، وذكر ما ذكروه وأغفله .

التمهيد

التعريف بابن القصّاب.

اسمه.

ابراهيم القصّاب[١]

لقبه ونسبه.

نسبه الرُّومِي، ويُعرف بِابْن القصاب[٣]. لم تذكر كتب التراجم الشيء الكثير عن سيرته وحياته، وشيوخه وتلاميذه. إلّا أنّ أغلبَ الكتب التي ترجمت له ذكرت أنّ له ابنًا اسمه محمد بن إبراهيم الرومي المتوفّى سنة

(١٠٥٥هـ)، وله مؤلّفاتٌ في الفقه الحنفي، منها (جامع البحار في شرح ملتقى الأبحر).[٤]

علمه وخلقه:

لم تسعفنا كتب التراجم بالحديث عن ابن القصّاب إلّا بالشيء القليل والنزر اليسير، ولكنّني أفدّت ممّا ذكره الباحثان (أ.د. خليل محمّد سعيد، و م.م. ميثاق فاضل علي)، في بحثهما الموسوم بـ(ابن القصّاب الرومي ومنهجه في كتابه الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو:)، أنّ ابن القصّاب كان رجلًا خلوقًا متواضعًا شغوفًا بالعلم مجتهدًا في تحصيله مُحبًا للعلماء عارفًا قدرهم.[٥]

مذهبه الفقهي:

لم نستطع تحديد مذهب ابن القصّاب من خلال كتب التراجم، على الرغم من أنّ البغدادي ذكر أنّ ابنه كان حنفي المذهب[٦]. واستطاع الدكتور خليل محمّد سعيد إثبات أنّ ابن القصّاب كان حنفي المذهب.[٧]

مذهبه النحوي:

لم تذكر لنا كتب التراجم مذهب ابن القصّاب النحوي، ولم نستطع تحديد ذلك من خلال المخطوط الذي بين أيدينا، ولكنّه في أكثر من موضع ينقل عن أعلام البصرة البارزين كالخليل، وسيبويه، والمبرّد، والزجّاج، وابن السرّاج، ونقل في موضع واحد عن ثعلب الكوفي فقط. ولم يكن يُرجّح أيّ رأي من الآراء، بل يكتفي بذكرها فقط. وهذا ما ذكره الدكتور خليل محمّد سعيد، إذ قال: "لا نسّجل له ميولًا لمذهبٍ دون آخر".[٨]

مؤلَّفاته:

لم تذكر لنا كتب التراجم إلّا مؤلّفًا واحد لابن القصّاب، وهو: (شرح إظهار الأسرار في النحو للبركوي) .[٩]

وتكمن أهميّته بكونه أول شرح لمتن (إظهار الأسرار)، إذ صرَّح ابن القصاب أنّه لم يسبقه أحد إلى شرح ذلك المتن، فقال: "لما رأيتُ المختصر المسمى(إظهار الأسرار) للشيخ محمد السالك مسلك الأخيار الشهير بـ (بركوي) حشره الله تعالى مع الأبرار ، مشتملا على القواعد الإعرابية متحرضا المباحث النحوية، متضمنًا العلوم الأدبية، مظهراً لرموز العبقرية، لم ير عدله، ولم يسمع مثله، ولم يشرحه أحد من فضلاء الدهر، وعلماء العصر" .[١٠]

وقد ابتدأه ابن القصاب بخطبة الكتاب، ثم أتبعها بتحليل خطبة الإمام البركوي، مستعملاً جوانب اللغة من نحو، وصرف، ومعجمات، وبلاغة، وغيرها، ثم انتقل إلى المتن، فسار على وفق تقسيمات البركوي، وقسّمه على ثلاثة ابواب:

الأول: في العامل، وابتدأ بتعريف الفعل وذكر خواصه، ثم الاسم وخواصه، ثمّ الحرف، ثم عرف بالعامل وقد ضم هذا الباب تقسيم العامل على لفظي، ومعنوي، وسماعي، متناولاً كل ما يمكنه إحداث عمل، أو له أثر في معمول

الثاني: في المعمول، فذكر فيه ثلاثة أنواع:

أ – ما لا يكون معمولاً أصلاً

ب– ما يكون معمولاً دائماً .

ج– ما الأصل فيه أنْ لا يكون معمولاً: وقد تحدث في هذا الباب عن الجملة وأحكامها، ثم انتقل إلى تقسيم المعمول على : معمول بالأصالة، وما ينطوي تحته من مرفوعات، ومنصوبات، ومجرورات، ومعمول بالتبعية، كالصفة والمضمرات، و أسماء الإشارة، والموصولات، والمضاف، وغيرها.

الثالث: في العمل، والمقصود بالعمل: الإعراب والبناء، مفصلاً القول في أنواعه، ومواضعه، وأحكامه.

والكتاب الثاني هو: (ملخّصة حروفات مغني اللبيب) وهي الدراسة التي بين أيدينا الآن، بعدَ أنْ منَّ الله عليَّ بها، وأعانني على إتمام تحقيقها وإخراجها إلى النور، وإتحاف المكتبات بها؛ خدمةً للباحثين وطلبة العلم، ولا سيّما أنّها تمثّل جانبًا مهمّا في النحو العربي وسفرًا مرموقًا من أسفاره، والمتمثّل بحروف المعاني. وهي إضافة جادّةٌ أغفلتْ كتب التراجم الإشارة إليها وهي تترجم لابن القصّاب الرومي واكتفت بذكر مؤلّفه الأوّل فقط.

وفاته.

لم يذكر أصحاب التراجم اليوم أو الشهر الذي توفّي فيه ابن القصّاب، ولا سبب وفاته، واكتفوا بذكر وفاته، وهي: سنة ١٠٢٩هـ .(١١)

قسم الدراسة

اولا: التعريف بالمخطوط

إثبات نسبة المخطوط إلى ابن القصّاب.

لم تذكر كتب التراجم أنّ لابن القصّاب مؤلّفًا بهذا الاسم، أي:(ملخّصة حروفات مغني اللبيب). ولكن جاء في اللوح الأوّل من المخطوط وفي نسختيه: "أمّا بعد، فيقول العبد الفقير إلى آلاء ربّه القدير: إبراهيم المدعو ببان القصّاب باشي زادة: هذه رسالة لخّصتها من حروفات المغني اللبيب هديّة لسيد مشتاق أفندي".(١٢)

سبب التأليف:

يتّضح سبب تأليف هذه الرسالة بقول ابن القصّاب في مقدَّمتها: "هذه رسالة لخّصتها من حروفات المغني اللبيب هديّة لسيد مشتاق أفندي"(١٣). أي: أنّ سبب تأليفها هو أنّها تتمثّل هديّة لسيّد مشتاق أفندي الي لم أعثر على ترجمةٍ له في كلّ ما وقع تحت يدي من كتب التراجم.

زمن التأليف:

لم نستطع تحديد زمن تأليف هذا المخطوط؛ إذ لم نجد في نسختيه ما يدلّ على زمن تأليفه. ولم تذكر كتب التراجم ذلك.

مادة المخطوط

تتضح المادة العلمية للمخطوط بواسطة العنوان الذي جاء مثبّتًا في أوّل النسخة(ب)، وهو:(رسالة ملخّصة من حروفات المغني اللبيب)، وبقول ابن القصّاب: "هذه رسالة لخّصتها من حروفات المغني اللبيب". إذ عرض فيه حروف المعاني، وعرّج على المعاني الواردة لكل حرف بأسلوب موجز ويسير.

أهميّة المخطوط:

من المعلوم أنّ الكتب التي تناولت حروف المعاني بشكلٍ مستقل قليلة جدّا، والفجوة الزمنية بين المؤلّفين واضحة، وكان المؤلّفون يستدرك بعضهم على بعض، حتى جاء ابن القصّاب واستطاع أنْ يحصر لنا معاني كل حرف، ويُقدّمها بشكل موجز، بعيد عن التفصيل والاستطراد الذي قد يذهب بالقارئ بعيدًا عن المرام، إذ اقتصر على بيان عدد المعاني الواردة للحروف، وذكر كل معنى منها مع التمثيل له إمّا بشاهد قرآني، أو حديث نبوي شريف، أو بيت شعري، مع بيان الأوجه والآراء في بعض الأحيان.

ثانيا: منهج وموارد ابن القصاب في المخطوط .

إنّ الجانب التي تناوله ابن القصّاب، والمقصور على حروف المعاني، قد جعل المصادر التي اعتمدها محدودة للغاية، لذلك

يُمكن القول: إنّ المصادر التي استخدمها ابن القصّاب كمادة أساس، كانت محدودةً جدًّا، واقتصرت على كتب حروف المعاني السابقة، كحروف المعاني للزجّاجي ، ومعاني الحروف والصفات للرمّاني، والأزهية في علم الحروف للهروي، ورصف المباني للمالقي، والجنى الداني للمرادي، ومغني اللبيب لابن هشام الذي شكّل المادّة الرئيسة لابن القصّاب، ولا سيّما أنّ هذه الرسالة ملخّصة عنه، ولم يكن ابن القصّاب يُصرِّح بنسبة القول إلى قائله، ولا يعزو الرأي إلى صاحبه، ولا إلى المصدر الوارد فيه، إلّا في مواضع محدودةٍ من الرسالة.

ثالثا: شواهده:

استعمل ابن القصّاب الكثير من الشواهد في هذه الرسالة، وقد تنوّعت شواهده بين آياتٍ قرآنية، وأحاديث نبوية شريفة، وأبيات شعرية، أُوردُها على النحو الآتي:

الآيات القرآنية:

معلوم ما للآيات القرآنية من قدر جليٍّ وشأنٍ رفيعٍ وحجة دامغة في ميدان الاستشهاد، فهي كلام الله المنزّل الذي عجزت العرب أن تأتي مثله ولو بآية؛ لذلك حرص المؤلّفون ولاسيّما المتأخرون منهم على أنْ يجعلوا الشاهد القرآني أكثر ما يستشهدون به، ويُعد ابن القصّاب واحدًا منهم، إذا جعل الشاهد القرآني في المرتبة الاولى، فقد أورد مئةً وأربعَ وخمسين شاهدًا قرآنيًّا، وهذا العدد أكثر من الشاهد بالحديث والنبوي والبيت الشعري مجتمعين.

الحديث النبوي الشريف.

سار ابن القصّاب على نهج النحاة السابقين في الاستشهاد في الحديث، فقد كان مقلًّا جدًّا في الاستشهاد بالحديث، ولم يستشهد به إلّا في خمسة مواضع فقط.

الشاهد الشعري:

يحتل الشاهد الشعري المرتبة الثانية عند ابن القصّاب، بعد الشاهد القرآني من حيث الكثرة، وقد توسّط في إيراده، فلم يكن مكثرًا ولا مقلًّا، وقد بلغ عدد الأبيات التي استشهد بها عشرين بيتًا، ولم يتبع ابن القصّاب منهجًا واحدًا في إيراد البيت، فتارة يذكر البيت كاملًا وهذا قليل جدًّا، وتارة يذكر شطر البيت فقط، وهذا قليل أيضًا، وأكثر ما يذكر جزءًا يسيرًا من البيت يقتصر فيه على موطن الشاهد فقط، وكان من منهجي في التحقيق أنْ أذكر تتمة جزء هذا

البيت في الهامش وأبيّن البحر الذي نُظم عليه، وأعزوه إلى قائله.

رابعا: اسلوبه ولغته:

إنّ المتصفّح للوريقات الأولى من هذه الرسالة يلمح الأسلوب الذي كُتبت فيه؛ لما انمازت به هذه الرسالة من أسلوب يسير وسلس ومقتضب، إذ عمد ابن القصّاب إلى تقديم الحرف مبيّنًا عدد المعاني المحتملة له، ثم يشرع بسرد كل معنى من هذه المعاني مع التمثيل له بشاهد إمّا قرآني، وإمّا شعري؛ لذلك يمكن القول: إنّ هذه الرسالة دراسة إحصائيّة لحروف المعاني إلى حدٍّ كبير. وأمّا لغة ابن القصّاب فقد كانت لغة يسيرة جدًّا بعيدة عن الغموض واللبس والإشكالات اللغوية، حتّى يُمكن للمبتدئين قراءتها وفهمها.

خامسا: المآخذ على ابن القصّاب في هذه الرسالة.

إذا ما قارنّا المآخذ بمحاسن هذه الرسالة فإنّها لا تمثّل شيئًا ذا قيمة، وإنّ مساوئ هذه الرسالة تغرق في بحر حسناتها، وهذا ليس بغريب، فقد اعتدنا أنْ نرى هذا الجهد العلمي الكبير، والعرض اليسير، والزخم المعرفي الغفير، عند علماء كبار مثل ابن القصّاب، ولكن مهما بلغ العمل الإنساني من النضج والاستقامة، لابدّ من أنْ تعتريه هفوات، وتعترضه زلات؛ لأنّه عمل إنسانيّ، وجلّ من لا يُخطئ.، وإنّ ما نورده ليس قدحًا بابن القصّاب، ولا انتقاصًا من قيمته العلميّة، وإنّما هي تنبيهات يسيرة سجلناها على هذه الرسالة ونحن نقلّب ألواحها، ومنها.

١. لم يتناول ابن القصّاب جميع حروف المعاني.
٢. لم يتّبع ابن القصّاب منهجًا معيّنًا في ترتيب وتبويب الحروف.
٣. لم يذكر ابن القصّاب العلماء الذين نقل عنهم، ولم يُصرّح بمؤلّفاتهم.
٤. جاءت الرسالة موجزةً ، إذ اكتفى ابن القصّاب بذكر المعاني للحرف، والتمثيل لكل معنى منه، وهذه منهجية لم نعهدها في كتب حروف المعاني السابقة.

الخاتمة.

نستنتج من الدراسة السابقة أنّ لابن القصّاب مشاركة فاعلة في علم النحو، وفي حروف المعاني على وجه الخصوص، وتتمثّل هذه المشاركة بكونه أورد الكثير من حروف المعاني وأحصى معانيها إحصاءً دقيقًا، ومثّل لكلِّ معنى بأمثلةٍ فصيحة.

وقد استطاع ابن القصّاب أنْ يعرض تلك المعاني بأسلوب سلس ويسير وموجز بعيد عن التفصيل والاستطراد الذي ألفناه في بعض حروف المعاني كرصف المباني، والجنى الداني. إذ وضع ابن القصّاب يده على كتاب عُرف بقيمته العلمية الكبيرة، ومكانته السامية في علم النحو، وهو (مغني اللبيب)، وأخرج لنا منه رسالةً ملخّصةً غاية في الاتقان.

وصف نسختي المخطوط.

وصف نسخة الأصل.

وهي النسخة الموجودة في المكتبة الأزهريّة، وتم الحصول عليها بفضل الله وتوفيقه، وهي ضمن مجموع يقع تحت الرقم(٢٢٧٥٢)، من اللوح (٧٠) إلى اللوح(٧٩). وتقع في تسعة ألواح، في كلّ لوح (ل) وجه (و)، وظهر(ظ)، إلّا اللوح التاسع جاء بوجه فقط، يبلغ عدد الأسطر في الوجه أو الظهر واحدًا وعشرين سطرًا، يتراوح معدّل الكلمات في السطر الواحد من تسعة إلى اثنتي عشرة كلمة.

وقد كُتبتْ بخطٍّ صغير جيّد وواضح غير مشكول، مع تقارب أسطرها بشكل ملحوظ، وكان الناسخ يهمل الهمزة والحركات والسكنات ولا يُثبتها. وأحيانًا يُعبّر بالمذكّر عن المؤنّث، كما جاء في الكلام على (أنْ المصدريّة)، نحو:(أنْ يكون مصدريّة، وأنْ يكون مخفّفة).

وقد وردت كاملة من غير سقط أو طمس، ولم تكن تخلُ من بعض التصحيفات، نحو:(للمافقة)، والمراد بها:(للموافقة)، وقد أثبتت ذلك من النسخة ب.

ولم يكن هناك ما يُثبت أي النسختين أقدم، أو أيّهما تم الفراغ منها أوّلًا. ولكني اعتمدّت هذه النسخة أصلًا لأسبابٍ عدّة، منها:

١. كُتبتْ بخطٍّ واضح غير مشكول، مقارنةً بالنسخة الأخرى.

٢. لم يسقط منها إلّا بعض الكلمات المعدودة، وهذا الأمر جيّد مقارنة

بالنسخة الأخرى التي سقط منها لوحان: الرابع عشر، والسادس عشر.

٣. قلة التصحيفات الواردة فيها مقارنة بالنسخة الأخرى.

وصف النسخة ب.

وهذه النسخةُ موجودةٌ في المكتبة الأزهريّة أيضًا، ضمن مجموع يقع تحت الرقم(١٣١٠٠٣)، من اللوح (١٢) إلى اللوح(٣٤)، وتقع في اثنتين وعشرين لوحًا، في كل لوحٍ وجه وظهر، يبلغ عدد الأسطر في الوجه أو الظهر أحد عشر سطرًا، ويتراوح معدّل الكلمات في السطر الواحد بين ستّ إلى تسع كلمات.

وقد كُتبت بخطٍّ كبير وواضح، مع وجود مسافات ملحوظة بين اسطر هذه النسخة، وكان الناسخ يهمل الهمز والحركات والسكنات ولا يثبتها أيضًا. وقد عالجت هذه النسخة بعض التصحيفات الواردة في نسخة الاصل، نحو:(خاصرًا)، والمراد به:(صراخًا)، وقد أثبتت ذلك من نسخة الأصل. وجاء في مطلعها: (هذه رسالة ملخصة من حروفات المغني اللبيب).

منهجي في التحقيق

قابلت نسخة الأصل بالنسخة ب، وأتممت منها ما سقط، وأوضحت منها ما أُشكِلت قراءته، وصححت ما رأيت أنّه صواب، وأضفت بعض الزيادات التي يقتضيها السياق ويختل المعنى من غيرها، وقد وضعت ذلك كله بين قوسين معقوفين []، وقد أشرت إلى ذلك في الهامش.

قابلت الآيات القرآنية وضبطّتها وفق المصحف الشريف، على رواية حفص عن عاصم. وتتبعت الأحاديث النبويّة الشريفة في مظانّها الأصليّة، ولا سيّما في الصحيحين، والسُنن والمسانيد.

وتقصّيت الأبيات الشعرية وأكملت أجزاءها أو أنصافها في الهامش، وذكرت بحر كل بيت منها، ونسبته، إلى قائله بواسطة الدواوين الشعرية، أو بواسطة الكتب التي عنيت بنسبة الأبيات إلى قائليها، مثل شرح ديوان الحماسة، وخزانة الأدب، أو بواسطة كتب النحو التي حرص المحققون فيها على تخريج الأبيات الشعريّة، ونسبتها إلى قائليها.

وقد ذكرت في الهامش المعاني الأخرى التي ذكرها السابقون، ولم يذكرها ابن القصّاب، ومثّلت لها بمثال توضيحي.

إيضاح بعض الرموز أو المختصرات.

الأصل: النسخة الأولى التي اعتمدّتها في التحقيق.

ب: النسخة الثانية من المخطوط.

ل: لوح.

و: وجه.

ظ: ظهر.

[]: القوسان المعقوفان، وحدّدت بهما الإضافات التي يقتضيها السياق في المتن، أو النص الساقط من إحدى النسخ.

صورة للوح الأول من النسخة الأصل.

صورة للوح الأخير من النسخة الأصل.

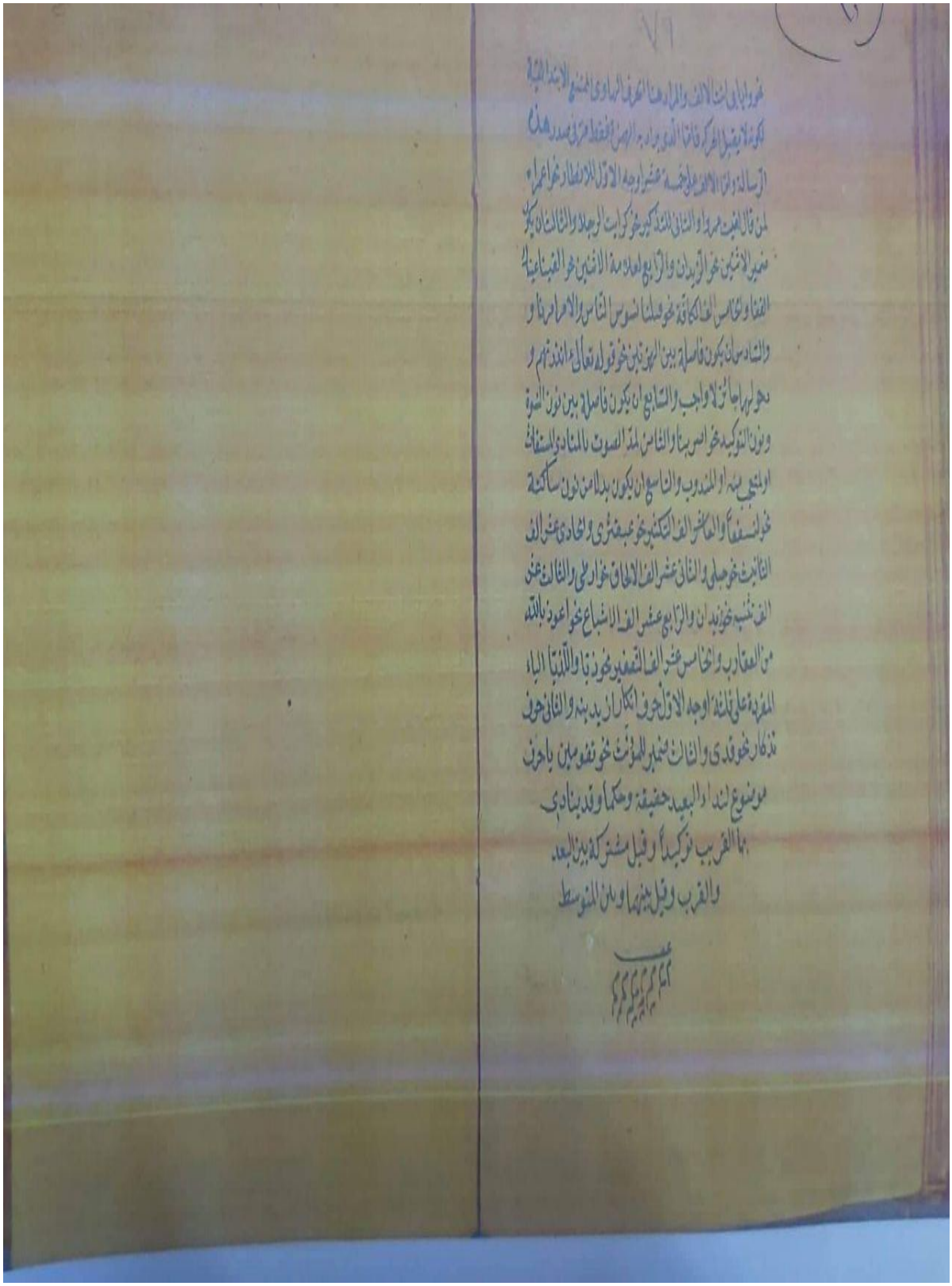

صورة للوح الأوّل من النسخة ب.

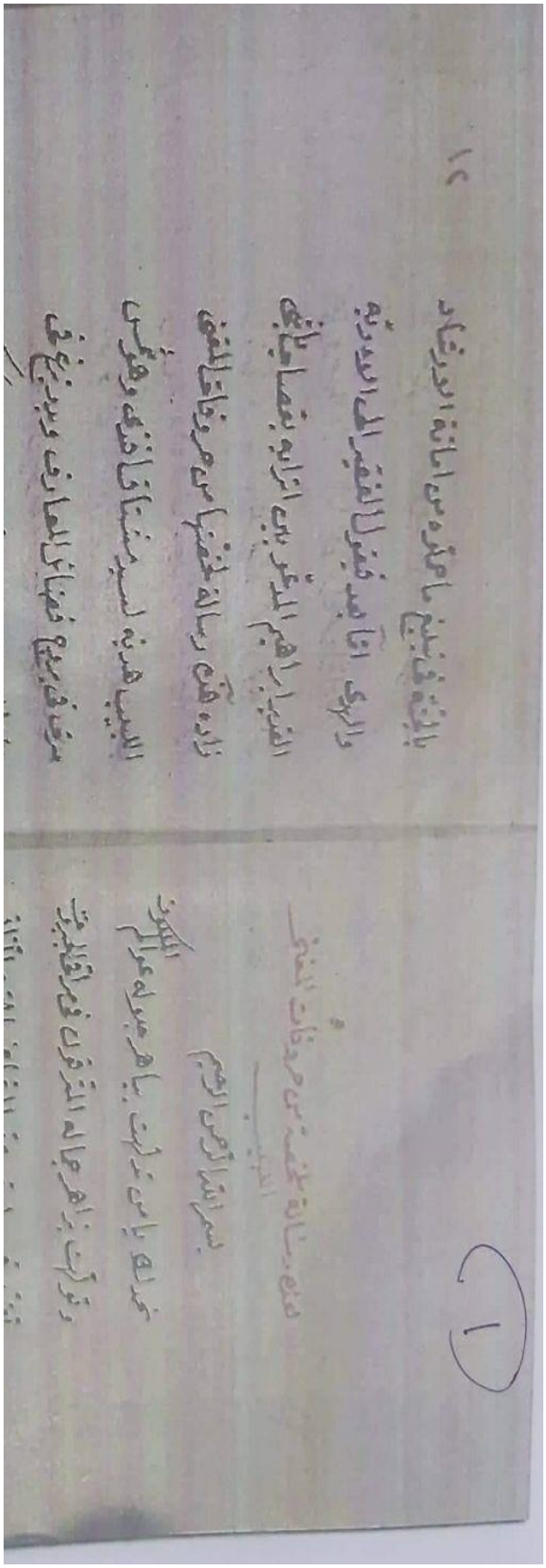

صورة للوح الأخير من النسخة ب.

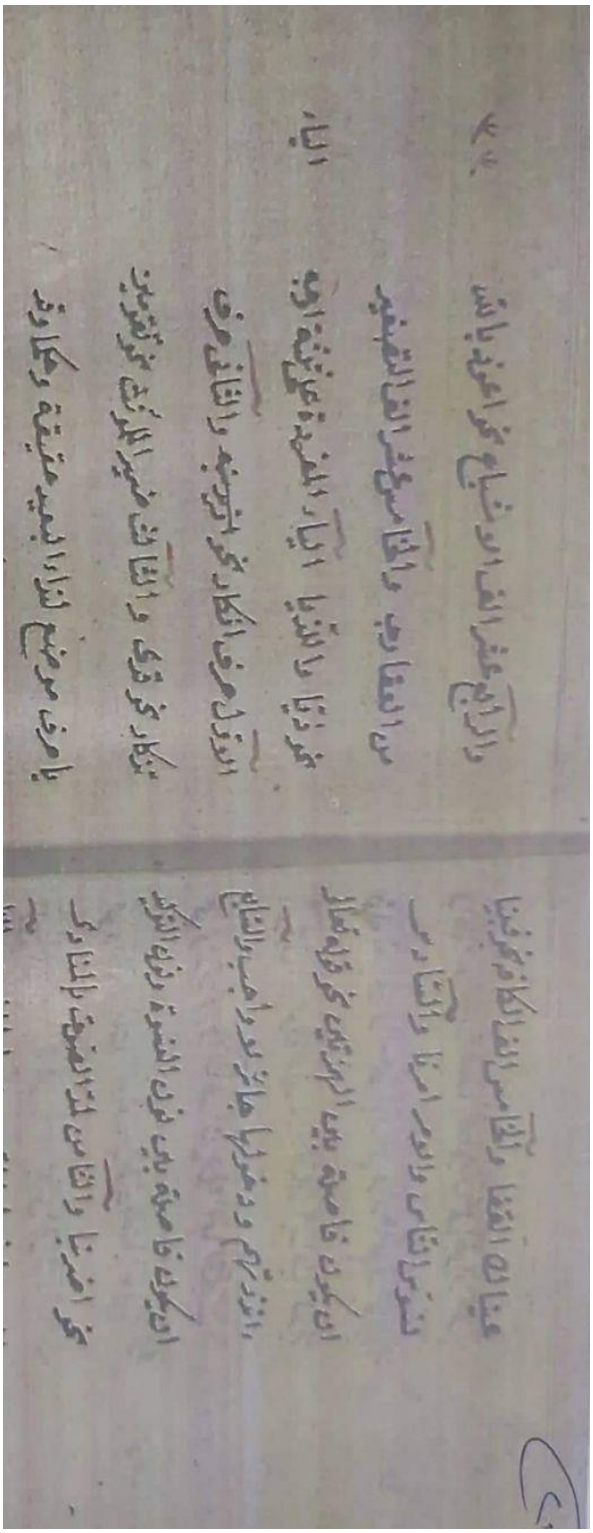

قسم التحقيق

هذه رسالة ملخصة من حروفات المغني اللبيب[١٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يامن تدلّهت [١٥] بباهر جلاله عوالم الملكوت، وتولّهت [١٦] بزاهر جماله المترفون في مرافئ الجبروت، وتفرّدت في سرادق عزّه الشامخ في القدم الذاتي، وتوحّد في ذرى مجده البازخ بالكمال الصنعاني. ونصلّي ونسلّم على فاتحة الكتاب التكويني المنزّل على فاتحة الكتاب التدويني وعلى آله وصحبه الذابحين نفوسهم في حومة الوغى، البايعين لها بالجنّة في تبليغ ما حملّوه من أمانة الإرشاد والهدى.

أمّا بعد، فيقول العبد الفقير إلى آلاء ربِّه القدير: إبراهيم المدعو بيان اترابة القصّاب باشي زادة: هذه رسالة لخّصتها من حروفات المغني اللبيب هديّة لسيد مشتاق أفندي، وهو شمس سرت في بروج فضائل المعارف، وبدر بزغ في منازل العوارف، همام وقفت دون همه الكواكب الخنّس، ورجعت عند إقدامه الجواري الكنّس، إنْ أوغل في دقايق الأسرار فليلٌ عسعس، أو أوضح معضلات الأفكار فصبحٌ تنفّس. أدام الله تعالى هِمَمَهُ وكثّر مصابيحه. وسميتها مشتاقيّة، وها [أنا][١٧] أشرع بالمطلوب.

اعلم ألف المفردة تأتي على وجهين، أحدهما: أنْ تكون حرفًا يُنادى بها[١٨]، نحو:زيدا. والثاني: للاستفهام، نحو قوله تعالى: **سمحأَرَأَيْتَسجى**.[١٩]

وإذنْ: قال الجمهور: هي حرف بسيطة[٢٠]، وقيل اسم.

وإنْ المكسورة الخفيفة: على أربعة أوجه[٢١]، أحدهما: أنْ تكون شرطيّة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ﴾ [٢٢]. والثاني: أنْ تكون نافية تدخل على الجملة الاسميّة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾[٢٣]. والثالث:أنْ تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين، فإن دخلت على الاسميّة، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [٢٤]، وإنْ [كانت][٢٥] على فعلية، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾.[٢٦]

والرابع: أنْ تكون زائدة، نحو:(ما إنْ أتيتَ بشيءٍ وأنتَ تكرهه).

أنْ المفتوحة الهمزة الساكنة: على وجهين، [اسم][٢٧] وحرف، فالاسم ضمير للمتكلّم والمخاطب، والحرف على أربعة أوجه[٢٨]، الأوّل: أنْ يكونَ مصدريًا ناصبًا للمضارع، إمّا في الابتداء، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾[٢٩]، وإمّا بعد لفظٍ دالٍّ على معنى غير اليقين في موضع رفع، نحو قوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ﴾[٣٠]. والثاني: أنْ تكون مخففة من الثقيلة، نحو قوله تعالى﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ﴾[٣١]. والثالث: أنْ تكون مفسّرة بمنزلة (أي)، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾[٣٢]. والرابع: أنْ تكون بمعنى(لَئِلّا)، نحو قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾.[٣٣]

إنَّ المكسورة المشدّدة: على وجهين، الأوّل: أنْ تكون حرف توكيد تنصب المبتدأ وترفع الخبر، نحو: ورد في الحديث:" إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا"[٣٤]. والثاني: أنْ تكون حرف جواب بمعنى:(نعم)، نحو: (لعن الله [تعالى][٣٥] ناقة حملتني إليك إنّ وراكبها).[٣٦]

أنّ المفتوحة المشدّدة:[٣٧] نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ﴾.[٣٨]

أمْ متّصلة:[٣٩] نحو قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾.[٤٠]

ال: على ثلاثة أوجه[٤١]، فالأوّل: أنْ تكون اسمًا موصولًا بمعنى (الذي)، والثاني: حرف تعريف، والثالث: أنْ تكون زائدة وهي نوعان: لازمة وغير لازمة، فالأولى: كالتي في الاسماء الموصولة على القول بأنَّ تعريفها بالصلة وكالواقعة في الأعلام بشرط مقارنتها لنقلها ك(النضر، والنعمان، واللات). والثانية: على عَلَم المنقول من مجرّد صالح لها ملموح أصله كحارث وعبّاس وضحّاك، نقول فيها:(الحارث، والعبّاس، والضحّاك).

أمّا[٤٢]: حرف شرط وتفصيل وتوكيد، أمّا في الشرط فبدليل لزوم الفاء بعدها، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾[٤٣]. أمّا في التفصيل، نحو قوله تعالى:﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ﴾ [٤٤]﴿وَأَمَّا

الْغُلَامُ﴾ [٤٥] ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ ﴾ .[٤٦]أمّا في التأكيد، نحو:(أمّا زيدٌ فذاهبٌ).

إمّا المكسورة المشددة: على خمسة أوجه[٤٧]، الأوّل: للشك، نحو:(جاءني زيدٌ وإمّا عمرو). والثاني للإبهام، نحو قوله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾[٤٨]. والثالث: للتخيير، نحو قوله تعالى: ﴿إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾[٤٩]. والرابع: للإباحة، نحو: (تعلّم إمّا فقهًا وإمّا نحوًا). والخامس: للتفصيل، نحو قوله تعالى: ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾.[٥٠]

أو: حرف عطف لها اثنى عشر وجهًا[٥١]، الأوّل للشك، نحو قوله تعالى: ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾[٥٢]. والثاني: للإبهام، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾[٥٣]. والثالث: للتخيير، نحو:(تزوّج هندًا أو اختها). الرابع: للإباحة، نحو:(تعلّم الفقه أو النحو). والخامس: لمطلق الجمع. والسادس: للإضراب، نحو:(ما قام زيدٌ ما قام عمرٌو). والسابع: للتقسيم، نحو:(الكلمة اسم أو فعل أو حرفٌ). والثامن: أنْ يكون بمعنى ألّا، نحو:(لأقتلنه أو يسلم). والتاسع: بمعنى إلى، نحو:(لألزمنّك أو تعطيني حقي). والعاشر: للتقريب، نحو:(ما أدري أسلّم أو ودّع). والحادي عشر: للشرطيّة، نحو:(لأضربنّه عاش او مات). والثاني عشر: للتبعيض، نحو قوله تعالى: ﴿كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴾.[٥٤]

ألَا: على خمسة أوجه[٥٥]، الأوّل: للتنبيه، فتدلُّ على تحقيق ما بعدها وتدخل على الجملتين، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ [٥٦] . والثاني: للتوبيخ والإنكار، نحو: أَلَا تَخْشَوْنَهُمْ حَوْلَ التَّنَانِيرِ[٥٧]. والثالث: للتمنّي، نحو : ألا عُمْرَ ولّى مستطاع رجوعُه[٥٨]. والرابع: للاستفهام. والخامس: للعرض والتحضيض، ومعناهما طلب الشيء، نحو﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾. [٥٩]

إلّا بالكسرِ والتشديد: على أربعة أوجه[٦٠]، الأوّل: للاستثناء، نحو قوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾[٦١]. الثاني: صفة بمنزلة (غير). والثالث: عاطفة بمنزلة(الواو) في التشريك في اللفظ والمعنى، نحو قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ

ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾[٦٢]. والرابع: زائد، نحو: حَراجيجُ لا تنْفَكُّ إلاّ منُاخَةً.[٦٣]

ألّا بالفتح والتشديد[٦٤]: حرف تحضيض، تختص بالجملة الفعليّة الخبريّة، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾. [٦٥]

إلى: حرف جر، له ثمانية معانٍ[٦٦]، الاوّل: انتهاء الغاية الزمانيّة والمكانيّة، ومثال الزمانيّة، نحو: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾[٦٧]، ومثال المكانيّة: ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ .[٦٨]والثاني: للمعيّة، نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ .[٦٩] والثالث: للتبيين، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾[٧٠]. والرابع: لمرادفة اللام ، نحو: ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ﴾ .[٧١]والخامس: [للموافقة][٧٢]، نحو قوله تعالى:﴿ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا﴾[٧٣]. والسادس: للابتداء، نحو: أيسْقِي فَلَا يرْوى إِلَيّ ابْن أحمرا .[٧٤] و[السابع][٧٥]: نحو: أشهَى إليَّ مِنَ الرَّحِيقِ[٧٦]. والثامن: للتوكيد، نحو: ﴿أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾.[٧٧]

إيْ بالكسر والسكون[٧٨]: حرف جواب بمعنى(نَعَم)، نحو قوله تعالى: ﴿ إِي وَرَبِّي﴾.[٧٩]

أَيْ بالفتح والسكون:[٨٠] على وجهين، الأوّل: حرف لنداء القريب والبعيد والمتوسّط، حرف تفسير، نحو:(عندي عسجدا)، أي: ذهبا.

أيّ بالفتح والهمزة وتشديد الياء[٨١]: اسم يأتي على خمسة أوجه، الأوّل[٨٢]: نحو قوله تعالى: ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾[٨٣]. والثاني: استفهاما: نحو قوله تعالى: ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ [هذهٖ]﴾[٨٤] ايمانا **سجى** [٨٥]. والثالث: موصولة، نحو: ﴿لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ [اشد][٨٦]﴾ .[٨٧] والرابع: دالّة على الكمال[٨٨]، فتقع صفة للنكرة، نحو:(زيدٌ رجلٌ أيّ رجل)،

أي: كامل [في صفات الكمال][٨٩]. الخامس: صلة إلى نداء (ال)، نحو:(يا أيّها الرجل).

إذا: اسمًا للزمن من الماضي، ولها أربعة أوجه[٩٠]، الأوّل: ظرفًا نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[٩١]. والثاني: أنْ يكون مفعولًا به، نحو قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾[٩٢].

والثالث: أنْ يكون بدلا من المفعول، نحو قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ [٩٣]. أنْ يكون مضافًا [لاسم][٩٤] زمان صالح للاستغناء عنه، نحو:(يومئذ، وحينئذ)، أو غير صالح، نحو:(بغداد هديّتنا).

إذما: أداة شرط تجزم الفعلين[٩٥]، وهي حرفٌ عندَ سيبويه[٩٦] بمنزلة (إنْ) الشرطيّة، وظرف عند المبرّد.

إذا: على وجهين[٩٧]، الأوّل: انْ يكون للمفاجأة، فيختص بالجملة الإسميّة، ولا يحتاج لجواب، نحو:(خرجتُ فإذا الأسد بالباب). والثاني: أنْ يكون لغير مفاجأة، والغالب أنْ يكون ظرفًا لنفي للمستقبل متضمّنة معنى الشرط، وتختص بالدخول على الجملة الفعليّة عكس الفجائيّة، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: ﴿ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ ﴾[٩٨]، وقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾.[٩٩]

الباء المفردة: حرف جر له أحد عشر وجه[١٠٠]، الأوّل: للإلصاق، نحو:(مررتُ بزيد). والثاني: للتعديّة، وتُسمّى باء النقل، نحو قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾[١٠١]، والثالث: للاستعانة، نحو:(كتبتُ بالقلم). والرابع: للسببيّة، نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾[١٠٢]. والخامس: للمصحابة، نحو قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ [١٠٣]، و(اهبط بسلام). والسادس: للظرفيّة، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾[١٠٤]. والسابع: للبدل، نحو: فَلَيْتَ لِي بِهِمْ يَوْمًا إِذَا رَكِبُوا[١٠٥]. والثامن: للمقابلة، وهي الداخلة على الأعواض، نحو:(اشْتَرَيْته بِألف وكافأت إحسانه بِضعْف)، وكقوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[١٠٦]. والتاسع: للمجاوزة كـ(عن)، فقيل: تختصّ بالسؤال، نحو قوله تعالى: ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾[١٠٧]. والعاشر: للاستعلاء، نحو: ﴿مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ ﴾ .[١٠٨]والحادي عشر: للتبعيض، نحو قوله تعالى: ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾.[١٠٩]

بل: حرف إضراب[١١٠]، فإنْ [تلتها][١١١] جملة كان معنى الإضراب، وهي

إمّا للإبطال، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴾[١١٢]، وإمّا للانتقال من عرضٍ إلى آخر، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (١٥) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦)﴾ [١١٣]. فإنْ تلاها مفرد، فهي عاطفة، ثم إنْ تقدّمها نفي وأمر أو إيجاب، نحو:(اضرب زيدًا بل عمرًا)، وإنْ تقدّمها نفي أو نهي فهي تقرير ما قبلها على حالته، وجعل ضدّه لما بعدها، نحو:(ما قام زيدٌ بل عمرو)، أو(لا يقم زيدٌ بل عمرو).

بلى: حرف جواب تختص بالنفي .[١١٤]

بيد: اسم ملازم للإضافة إلى (أنّ وصِلَتها)، وله معنيان، [الأوّل][١١٥]: بمعنى غير، ومنه الحديث:(نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا)[١١٦]. والثاني: أنْ يكون بمعنى (من أجل)، ومن الحديث:(أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ بَيْدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ).[١١٧]

ثُمَّ: حرف عطف، تقتضي ثلاثة أمور: التشريك في الحكم، والترتيب، والمهلة، أمّا التشريك، نحو قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾[١١٨]. وأمّا الترتيب، نحو قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [١١٩]. وأمّا المهملة، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾.[١٢٠]

ثَمَّ: اسم يُشار به إلى المكان البعيد، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾.[١٢١]

حاشا[١٢٢] على ثلاثة أوجه، الأوّل: أنْ تكون فعلًا متعدّيًا، ومنه الحديث أنّه (عليه السلام) قال: (أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَا حَاشَا فَاطِمَةَ)[١٢٣]. والثاني: أنْ يكون تنزيهيًّا، نحو:(حاشا لله). والثالث: للاستثناء.

حتّى: على ثلاثة أوجه[١٢٤]، الأوّل: أنْ تكون عاطفة، ومعناها التدريج والغاية، نحو:(مات الناسُ حتّى الأنبياء) عليهم السلام. والثاني: أنْ تكون جارّة، نحو قوله تعالى: ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[١٢٥] . والثالث: تكون ابتدائيّة، نحو:(حتّى ماء دجلة أشكل).

خلا: على وجهين[١٢٦]، الأوّل: حرف جر للمستثنى. والثاني: يكون فعلًا متعدّيًا

بحرف جر [و][١٢٧] يكون وللتعليل كثيرًا وللتقليل قليلًا.

السين[١٢٨] حرف [يختص][١٢٩] بالمضارع، وحرف [تنفيس][١٣٠] وتوسّع، تقلب المضارع من الزمن الضيّق، قال الزمخشري [١٣١] وغيره: "حرف استقبال"[١٣٢]، "وَزعم بَعضهم أَنَّهَا قد تَأتي للاستمرار لَا للاستقبال ذكر ذَلِك فِي قَوْله تَعَالَى: ﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ﴾.[١٣٤]"[١٣٣]

سوف مرادفة للسين وأوسع على الخلاف[١٣٥]

على[١٣٦]: حرف الجر، لها تسعة معانٍ، الأوّل: للاستعلاء، نحو قوله تعالى: ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ .[١٣٧]

والثاني: للمصاحبة، نحو قوله تعالى: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ﴾[١٣٨]، ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾ [١٣٩]. والثالث: للمجاوزة كـ(عن)، نحو: إِذَا رَضِيَتْ عَليَّ بَنو قُشَيْرٍ[١٤٠]. والرابع: للتعليل كـ(اللام)، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾[١٤١]. والخامس: للظرفيّة كـ(في)، نحو: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ﴾[١٤٢] . والسادس: للموافقة، نحو قوله تعالى: ﴿ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾[١٤٣]. والسابع: للموافقة الباء، نحو: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [١٤٤]. والثامن: زائدة للتعويض أو لغيره، نحو:

إنّ الكريمَ وأبيك يَعْتَمِلْ

إنْ لم يَجِدْ يوماً على مَنْ يَتَّكِل.[١٤٥]

والتاسع: للاستدراك والإضراب، نحو:(فلَان لَا يدْخل الْجنَّة لسوء صَنِيعه على أَنّه لَا ييأس من رَحْمَة الله).[١٤٦] عن[١٤٧]: لها عشرة معانٍ، الأوّل: للمجاوزة، نحو:(رميتُ السهمَ عن القوس). والثاني: للبدل، نحو قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾[١٤٨]. والثالث: للاستعلاء، نحو: ﴿فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ ﴾[١٤٩]. والرابع: للتعليل، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ﴾[١٥٠]. والخامس: للمرادفة، نحو قوله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾[١٥١].

والسادس: للظرفيّة، نحو:

وَلَا تَكْ عَنْ حَمْل الرِّباعة وانيا .[١٥٢]

والتاسع: لمرادفة (من)، نحو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾.[١٥٣]

والثامن: لمرادفة (الباء)، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾[١٥٤]. والتاسع: للاستعانة، نحو:(برميتُ)[١٥٥]. والعاشر: أنْ تكون زائدة.

عسى[١٥٦]: فعل مطلقًا لا حرف، خلافًا لابن السرّاج[١٥٧]، ومعناه الترجّي في المحبوب والإشفاق في المكروه، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ .[١٥٨]

عند[١٥٩]: اسم للحضور الحسّي، نحو: ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ ﴾[١٦٠]، والمعنوي[١٦١]، نحو:

﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ .[١٦٢]

وللقرب، نحو قوله تعالى: ﴿عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾[١٦٣]

غير: اسم ملازم للإضافة.[١٦٤]

الفاء[١٦٥]: إمّا عاطفة، نحو:(قام زيدٌ فعمرو)، وإمّا عطف مفصّلٍ على مجملٍ، نحو قوله تعالى: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا﴾[١٦٦]، وإمّا تعقيبيّة، نحو:(تزوّج فلانٌ فولدٌ له)، وإمّا سببيّة، نحو:(إنْ يُسلمْ فهو يدخل الجنّة)، وإمّا إنشائيّة [له][١٦٧]، نحو قوله تعالى: ﴿ نْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾[١٦٨]، وإمّا رابطة للجواب، والجواب جملة إسميّة، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[١٦٩]، [وقوله تعالى]:[١٧٠] ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.[١٧١]

في[١٧٢]: حرف جر، وله عشرة معانٍ[١٧٣]، الأوّل: للظرفيّة، نحو:(الماء في الكوز).

والثاني: للمصاحبة، نحو: ﴿ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ﴾[١٧٤]، أي: معهم.

والثالث: للتعليل، نحو [في][١٧٥] الحديث: (إنّ امرأة دخلت النار في هرّةٍ حبستها"[١٧٦].

والرابع: للاستعلاء، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾[١٧٧].

والخامس: لمرادفة (الباء)، نحو: فِي طَعْنِ الأَبَاهِرِ[١٧٨]. والسادس: لمرادفة (إلى)، نحو: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾[١٧٩]. والسابع: لمرادفة (من)، نحو: مَنْ كَانَ فِي العُصُر الخالِي[١٨٠]. والثامن: للمقايسة، وهي الد الخلة بين مفضولٍ سابق، وفاضلٍ لاحق، نحو قوله تعالى: ﴿مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [١٨١]. والتاسع: للتعويض، نحو:)ضَرَبْتُ فيمَنْ رَغِبْتُ). والعاشر: للتوكيد، نحو قوله تعالى:﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا ﴾ .[١٨٢]

قد: ولها خمسة معانٍ[١٨٣]، الأوّل: للتوقّع، نحو:(قد قامت الصلاة). والثاني: لتقريب الماضي من الحال، نحو:(قد قام). والثالث: للتقليل، وهو ضربان: تقليل لوقوع الفعل، نحو:(قد يصدق الكذوب)، وتقليل لمتعلّقه، نحو: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ .[١٨٤] والرابع: للتكثير، نحو: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾[١٨٥] ، أي: ربّما نرى، ومعناه: تكثير الرؤية.

قَطُّ: على ثلاثة أوجه[١٨٦]، الاوّل: أنْ يكون ظرف زمان [لاستغراق][١٨٧] ما مضى، وهذه بفتح القاف وتشديد الطاء المضمومة تختص بالنفي ما فعلته قط. والثاني: أنْ يكون بمعنى:(حسب)، مفتوحة القاف ساكنة الطاء[١٨٨]، نحو:(قَطْ زيدٌ درهم). والثالث: أنْ يكون اسم فعل بمعنى:(يكفني)، فيُقال:(قطني) [بنون][١٨٩] الوقاية.

الكاف: حرف جر[١٩٠] له خمسةُ معانٍ[١٩١]، الأوّل: للتشبيه، نحو:(زيدٌ كالأسد). والثاني: للتعليل، نحو قوله تعالى: ﴿ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾[١٩٢]. والثالث: للاستعلاء، نحو:(كخير)، أي: على خير. والرابع: للكافّة، نحو: ﴿ كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾[١٩٣]. والخامس: زائدة، نحو قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ . [١٩٤]

كي: على ثلاثة أوجه، أنْ تكون اسمًا مختصرًا من كيف. والثاني: أنْ تكون بمنزلة لام التعليل[١٩٥]، نحو:(كيمه)، بمعنى:(له). والثالث: أنْ تكون بمنزلة(أنْ المصدريّة)، نحو: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ .[١٩٦]

كم[١٩٧]: على وجهين، خبريّة بمعنى كثير، واستفهاميّة بمعنى، أي: عدد.

كأيّن[١٩٨]: اسم مركب من كاف التشبيه وأي المنوّنة وبعضا يفيد التكثير،

نحو قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ .[١٩٩]

كذا: اسم مبهم، فينتصب ما بعده على التمييز، وهي على ثلاثة اوجه[٢٠٠]، الأوّل: أنْ يكون كلمتين باقيتين على أصلهما، وهما كاف التشبيه، وذا الإشارة، نحو:(رأيتُ زيدًا فاضلًا ورأيتُ عمرًا كذا). والثاني: أنْ يكون كلمةً واحدة مركّبة من كلمتين مكنيًّا بهما غير عدد، نحو: (إمّا بمكان كذا وكذا). والثاث: أنْ يكون كلمة واحدة مركّبة مكنيًّا بها عن العدد.

كـلّا[٢٠١]: مركّبة عند ثعلب[٢٠٢] من كاف التشبيه ولا النافيّة، وعند غيره بسيطة[٢٠٣]، وعند سيبويه والخليل [٢٠٤]

والزجّاج[٢٠٥] وأكثر البصريين حرف معناه الردع والزجر، والتحقيق كان حرف تشبيه.

كلّ[٢٠٦]: اسم موضوع لاستغراق المنكّر، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾[٢٠٧]، والمفرّق المجموع، نحو: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ﴾[٢٠٨]، وإجزاء المفرد المعرّف، نحو:(كلّ زيدٍ حسن)، فإذا قلتَ: (أكلت كلّ رغيفٍ لزيد)، كانت لعموم الإفراد، فإذا أُضيفت الرغيف إلى زيد صارت لعمون وإجزاء فردٍ واحد.

كِلَا وكِلتا: لفظان دالّان على الاثنين.[٢٠٩]

كيف: تُستعمل على وجهين[٢١٠]، الأوّل: أنْ تكون شرطًا فيقتضي فعلين متفقي اللفظ والمعنى غير مجزومين، نحو:(كيف تصنعُ أصنع). والثاني: أنْ تكون استفهامًا، نحو قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾.[٢١١]

اللام: ومن العرب من يفتح اللام الداخلة على الفعل و[يقرأ][٢١٢]:{وَمَا كَانَ الله ليعذبهم}. واللام الجارّة أثنان وعشرون معنى[٢١٣]، الأوّل: للاستحقاق، نحو:(الحمد لله)، و﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾[٢١٤] . والثاني: الاختصاص، نحو:(الجنّة للمؤمنين). والثالث: للملك، نحو: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾[٢١٥] . والرابع: للتمليك، نحو:(وهبتُ لزيدٍ دينارًا). والخامس: شبه التمليك، نحو قوله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا [٢١٦]. والسادس: للتعليل، نحو قوله تعالى: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ[٢١٧]، وتعلّقها بفاء ﴿لِيَعْبُدُوا﴾[٢١٨]. والسابع: لتوكيد النفي، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾[٢١٩]. والثامن: لموافقة (إلى)، نحو قوله تعالى: ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾[٢٢٠]. والتاسع: لموافقة (على)، نحو: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾[٢٢١]. والعاشر: لموافقة (في)، [نحو][٢٢٢] قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾[٢٢٣]. والحادي عشر: بمعنى (عند) نحو:(كتبته [لخمسٍ][٢٢٤] خلون). والثاني عشر: لموافقة (بعد)، نحو قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾[٢٢٥]، وفي الحديث:(صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ).[٢٢٦]

والثالث عشر: لموافقة(مع). والرابع عشر: لموافقة:(من)، نحو: (سمعت له صراخًا)[٢٢٧].

والخامس عشر: للتبليغ: نحو:(قلتُ له). والسابع عشر: لموافقة (عن)، نحو قوله تعالى: ﴿وقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٢٢٨] . والسابع عشر: للصيرورة وتُسمّى لام العاقبة أو لام المآل، نحوقوله تعالى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا﴾[٢٢٩]. والثامن عشر: للقسم أو التعجّب، نحو: للهِ يبْقى على الأيّام[٢٣٠]. والتاسع عشر: لتعجّب المجرّد عن القسم، وتُستعمل في النداء، نحو:(يا للماء، ويالعشب) إذا تعجّبوا من كثرتهما. والعشرون: للتعدية، نحو: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾[٢٣١]. والحادي والعشرون: للتوكيد، وهي اللام الزائدة، وهي أنواع منها: اللام المعترضة بين الفعل المتعدّي، ومنها اللام التقويّة، نحو قوله تعالى: ﴿هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾[٢٣٢]، ونحو: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾[٢٣٣]. ومنها لام المستغاث، إنْ كان في الإلتجاء، نحو:(يا لزيدٍ)، وإنْ كان في التعجّب، نحو:(يا للدواهي)، ومنها اللام المسمّاة بالمقحمة، وهي المعترضة بين المتضايفين، نحو:(بؤس للحرب). والثاني والعشرون: لام الجواب، وهي ثلاثة أقسام، الأوّل: لام جواب، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾[٢٣٤]، والثاني: لام جواب لولا: نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾[٢٣٥]، والثالث: لام جواب قسم، نحو: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾[٢٣٦]، ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾[٢٣٧]، واللام الداخلة على أداة الشرط؛ للإذان بأنّ الجواب بعدها مبني على قسمٍ قبلها لا على الشرط ومن ثم تُسمّى اللام المؤذنة، وتُسمّى الموطئة أيضًا؛ لأنّها وطّأت الجواب للقسم، أي: مهدته، نحو: ﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾ .[٢٣٨]

لا: على ثلاثة أوجه[٢٣٩]، الأوّل: أنْ تكون نافية. والثاني: أنْ تكون عاملة عمل ليس. والثالث: الزائدة الداخلة في الكلام لمجرَّد تقويته وتوكيده، نحو قوله تعالى: ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ﴾[٢٤٠] ،﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾.[٢٤١]

لات: وفي ذلك ثلاثة مذاهب[٢٤٢]، الأوّل: أنّها كلمة واحدة وفعل ماضٍ. والثاني: أنّها كلمتان بـ(لا النافية، وبتاء التأنيث). والثالث: الـ(لا) هنا نافية و(التاء) زائدة.

لو: على خمسة أوجه، الأوّل: للشرطيّة. والثاني: تفيد الشرطيّة بالزمن الماضي.والثالث: للامتناع.[٢٤٣]

والرابع: للتمنّي، نحو: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾[٢٤٤]. والخامس: للعرض.

لولا: على أربعة أوجه[٢٤٥]، الأوّل: تدخل على [جملتين][٢٤٦] اسميّة وفعليّة لربط امتناع الثانية بوجود الأولى[٢٤٧]، نحو:(لولا زيدٌ لأكرمتك)، أي: لولا زيدٌ موجود. والثاني: للتحضيض والعرض فتختص بالمضارع أو ما في تأويله، نحو: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ﴾[٢٤٨]، والتحضيض طلب بحث وإزعاج وَالْعرض طلب بلين وتأدّب .والثالث: للتوبيخ والتنديم، فتختصُّ بالماضي، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ .[٢٤٩]والرابع: للاستفهام، نحو: ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ .[٢٥٠]

لوما[٢٥١]: بمنزلة (لولا)، نحو:(لوما زيدٌ لأكرمتك).

لم: حرف جزم [لنفي المضارع][٢٥٢] وقلبه ماضيًا، نحو قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾.[٢٥٣]

لما:[٢٥٤] معلوم.

لن:[٢٥٥] حرف نصب ونفي واستقبال. وليت للتمنّي يتعلّق بالمستحيل غالباً، فيا ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً .[٢٥٦]

ولعلَّ: للترجّي وحرف نصب.[٢٥٧]

لكنّ[٢٥٨]: حرف نصب تنصب الاسم وترفع الخبر، لها ثلاثة أقوال، الاوّل: للاستدراك، ولابدّ أنْ يتقدّمها كلام مناقض لما بعدها، نحو:(ما هذا ساكنًا لكنّه متحرك). والثاني: أنّها ترد تارة للاستدراك، وتارة للتوكيد وفي الاستدراك بدفع ما يتوهم ثبوته، نحو:(ما زيدٌ شجاعًا لكنه كريمٌ). والثالث: للتوكيد دائمًا مثل أنّ.

لكنْ[٢٥٩]: مخففة حرف ابتداء لمجّرد إفادة الاستدراك. وليت عاطفة، ويجوز أنْ تُستعمل بالواو نحو قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ .[٢٦٠]

ليس: كلمة دالة على نفي الحال مطلقًا.[٢٦١]

ما: إسميّة وحرفيّة، فالإسميّة نوعان[٢٦٢] ، ناقصة، وهي الموصولة، نحو قوله تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ﴾[٢٦٣]. وتامّة، وهي نوعان، عامّة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا

هِـيَ﴾[٢٦٤]، أي: فـنعم الشـيء. وخاصّـة، نحو:(غسلته غسلا نِعِمَّا)، وأمّا الحرفيّة [٢٦٥] الاسـتفهاميّة ومعناهـا أي شـيء، نحو:(مـا لونها)، ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ﴾.[٢٦٦]

ماذا: على أربعة أوجه، الأوّل: ما استفهامًا، وذا [إشارة][٢٦٧]، نحـو: مَـاذَا الْوُقُـوفُ عَلَـى نَـارٍ[٢٦٨]. والثـاني: مـا اسـتفهامًا وذا موصـولة[٢٦٩]، نحـو: ألا تَسْـألانِ المِرْءَ مـاذا يُحَـاوِلُ[٢٧٠]. والثالـث: مـاذا كلّـه اسـتفهامًا، نحو:(لماذا جئت)[٢٧١]. والرابع: ماذا كلّه اسم جنس بمعنى شيء، أو موصولًا بمعنى الذي.

مِنْ[٢٧٢]: لها خمسة عشر معنى، الأوّل: لابتداء الغاية[٢٧٣]، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ﴾ والثاني: للتبعيض: نحو: ﴿مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ ﴾[٢٧٤]. والثالث: لبيان الجنس وكثيرا ما يقع بعدها وهمًا[٢٧٥]، نحو قوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ ﴾.[٢٧٦]

والرابـــع: للتعليـــل: نحـــو: ﴿ مِمَّـــا خَطِيئَـــاتِهِمْ﴾[٢٧٧]. والخـــامس: للبـــدل، نحو﴿أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾.[٢٧٨]

والسادس: لمرادفة(عن)، نحو قوله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ .[٢٧٩]

والسـابع: لمرادفـة(الباء)، نحـو: ﴿يَنْظُـرُونَ مِـنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾[٢٨٠]. والثامن: لمرادفة(في)، نحو: ﴿إِذَا نُـودِيَ لِلصَّـلَاةِ مِـنْ يَـوْمِ الْجُمُعَـةِ﴾[٢٨١]. والتاسع: لموافقة (عند)، نحو قوله تعالى: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَـنْهُمْ أَمْـوَالُهُمْ ﴾[٢٨٢]. والعاشر: لموافقة (ربّمـا)، نحـو: إنَّـا لَممّـا نَضْـرِبُ الكـبشَ ضَـربةً[٢٨٣]. والحـادي عشـر: لمرادفـة (علـى)، نحـو: ﴿وَنَصَـرْنَاهُ مِـنَ الْقَـوْمِ﴾[٢٨٤] . والثـاني عشر: للفصل، نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾[٢٨٥]. والثالث عشر: للغاية، نحو:(رأيته من ذلك الموضع). والرابع عشر: للتنصيص على العموم، نحو:(ما جاءني مـن رجـلٍ). والخـامس عشـر: لتوكيـد العمـوم، نحو:(ما جاءني من احد).

مَـنْ: علـى أربعـة أوجـه[٢٨٦]، الأوّل: للشرطيّة، نحـو تعـالى: ﴿مَـنْ يَعْمَـلْ سُـوءًا يُجْـزَ بِـهِ﴾[٢٨٧]. والثـاني: للاسـتفهاميّة، نحـو قولـه تعالى: ﴿مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾[٢٨٨]. والثالث: موصـولة، نحـو قولـه تعـالى: ﴿أَلَمْ تَـرَ أَنَّ اللَّـهَ يَسْـجُدُ لَـهُ مَـنْ فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَـنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [٢٨٩]. والرابع: نكرة موصوفة، نحو:

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظاً قَلْبَهُ.[٢٩٠]

مهما[٢٩١]: اسم يعود الضمير إليها في مهما ولها ثلاثة معانٍ، الأوّل: ما لا يعقل غير الزمان مع تضمّن معنى الشرط[٢٩٢]. والثاني: الزمان والشرط، فيكون ظرفًا لفعل الشرط. والثالث: استفهامًا.

متى على خمسةِ أوجه[٢٩٣]، الأوّل: اسم استفهام، نحو قوله تعالى: ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾[٢٩٤]. والثاني:

اسم شرط، نحو: متَى أضَعِ الْعِمَامَة تعرفوني[٢٩٥]. والثالث: اسم مرادف للوسط. والرابع: اسم حرف بمعنى (مِن) .[٢٩٦]

منذ[٢٩٧] [و][٢٩٨] مذ:[٢٩٩] [لهما][٣٠٠] ثلاث حالات، الأولى: أنْ يليهما اسم مجرور، نحو: (مارأيته مذ يومِ الخميس).

[والثانية: أنْ يليها اسم مرفوع، نحو:(مذ يومُ الخميس)][٣٠١]. والثالثة: أنْ تليهما الجملةُ الفعليّة، نحو:

ما زالَ مذْ عقدتْ يداهُ إزارهُ.[٣٠٢]

النون المفردة: على أربعة أوجه[٣٠٣]، الأوّل: نون التأكيد، وهي خفيفة وثقيلة، وقد اجتمعتا في: ﴿لَيُسْجَنَنَّ﴾[٣٠٤]. والثاني: كـ(جندل). والثالث: تنوين كل[٣٠٥]. والرابع: اللاحق لـ(إذن) في قوله تعالى: ﴿وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾.[٣٠٦]

نَعَم: حرف تصديق ووعد وإعلام .[٣٠٧]

الهاء المفردة: على خمسة اوجه، الأوّل: ضمير الغائب وتُستعمل في موضع الجر والنصب، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ [٣٠٨] . والثاني: أنء تكون حرفًا للغيبة، نحو:(إيّاه)[٣٠٩]. والثالث: هاء السكت، وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف، نحو: ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾ [٣١٠] ،ونحو:(ها هنا)[٣١١]. والرابع: المبدلة من همزة الاستفهام[٣١٢]. والخامس: هاء التأنيث: نحو:(رحمة).

هل: حرف استفهام موضوع لطلب التصديق الإيجابي دون التصوّر ودون التصديق السلبي[٣١٣]، فيُمتنع نحو:(زيدًا ضربت).[٣١٤]

الواو المفردة: أقسامها [أحد عشر][٣١٥] قسمًا، [الأوّل][٣١٦]: عاطفة، ومعناها لمطلق الجمع، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴾[٣١٧]. والثاني: اقترانها بـ(إمّا)، نحو: ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾[٣١٨]. والثالث: اقترانها بـ(لا) إنْ سُبقت بنفي ولم تُقصد المعيّة، نحو:(ما قام زيدٌ ولا عمرو). والرابع: اقترانها ب(لكن)، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﴾[٣١٩]. والخامس: عطف المفرد السببي على

الاجنبي عند الاحتياج إلى الربط: كـ(مررت [برجلٍ][٣٢٠] قائمٍ زيد واخوه).

والسادس: عطف العقد على النيف[٣٢١].

والسابع: عطف الصفات المتفرّقة[٣٢٢].

والثامن: عطف ما حقّه التثنية أو الجمع، نحو:(أقمنا بها يومًا ويومًا وثالثًا). والتاسع: عطف ما لا يُستغنى عنه، نحو:(اختصم زيدٌ وعمرو). والعاشر والحادي عشر: عطف العام على الخاص وبالعكس، نحو: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ﴾ والثاني عشر: عطف عامل حذف وبقي معموله على عامل آخر، نحو: وزججن الحواجب والعيونا[٣٢٣].

والثالث عشر: عطف الشيء على مرادفه، نحو قوله تعالى: ﴿أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾[٣٢٤]. والرابع عشر: عطف المتقدّم على متبوعه، نحو:عليك و[رحمة][٣٢٥] الله[٣٢٦].

والخامس: عشر: عطف المخفوض على الجوار، نحو: ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾.[٣٢٧]

وا: على وجهين، الأوّل: أنْ تكون حرف نداء مختصّا بباب الندبة، نحو:(وا زيداه)[٣٢٨].

والثاني: أنْ تكون اسمًا لـ(أعجب)، نحو: وَا بِأبي أنتِ .[٣٢٩]

الألف والمراد بها الحرف الهاوي الممتنع الابتدائيّة؛ لكونه لا يقبل الحركة، فأمّا الذي يُراد به الهمزة [فقد][٣٣٠] مر في صدر هذه الرسالة.

وأمّا الألف على خمسة عشر[٣٣١] [وجهًا][٣٣٢]، الأوّل: للإنكار، نحو:(عمراه) لمن قال:(لقيت عمرًا). والثاني: للتذكير، نحو:(رأيت الرجلا)[٣٣٣]. والثالث: أنْ يكون ضمير الاثنين، نحو:(الزيدان). والرابع: لعلامة الاثنين، نحو: ألفيتا عَيْنَاك [عِنْد][٣٣٤] الْقَفَا[٣٣٥]. والخامس: ألف الكافّة، نحو: بَيْنا نَسوسُ الناسَ والأمرُ أمرُنا[٣٣٦]. والسادس: أنْ تكون فاصلة بين الهمزتين، نحو قوله تعالى: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾[٣٣٧]، ودخولها جائز لا واجب. والسابع: أنْ تكون فاصلة بين نون النسوة ونون التوكيد، نحو:[اضربنَانّ][٣٣٨]. والثامن: لمد الصوت بالمنادى المستغاث أو المتعجَّب منه أو المندوب. والتاسع: انْ تكون بدلا من نون ساكنة، نحو: ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [٣٣٩]. والعاشر: ألف التكثير، نحو:(قبعثرى"). والحادي عشر: ألف التأنيث، نحو:(حبلى). والثاني عشر: ألف الإلحاق، نحو:(أرطى). والثالث عشر: ألف التصغير، نحو:(ذَيَّا، واللّذَيَّا).

اليـاء المفـردة: علـى ثلاثـة أوجـه[٣٤٠]، الأوّل: حرف إنكار، نحو:(أزيدنية). والثاني: حـرف تـذكار، نحو:(قـدي). والثالـث: ضـمير للمؤنّث، نحو:(تقومين).

يـا:[٣٤١] حـرف موضـوع لنـداء البعيـد حقيقة وحكمًا، وقد يُنادى بها القريب[٣٤٢]؛ توكيـدًا، وقيـل: مشـتركة بـين البعـد والقـرب، وقيل: بينهما وبين التوسّط.

تمّتْ.[٣٤٣]

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١ . أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسـلم بـن قتيبـة الـدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيـق: محمـد الـدالي، مؤسسة الرسالة.

٢ . ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بـن يوسـف بـن حيـان أثـير الـدين الأندلسـي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيـق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعـة: رمضـان عبـد التـواب، القـاهرة، الطبعـة الأولى، مكتبـة الخـانجي - ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٣ . الأزهيـة في علـم الحـروف: علـي بـن محمّـد النحـوي الهـروي(ت٤١٥هـ)، تحقيق: عبدالمعين الملوحي، مطبوعات مجمـع اللغـة العربيّـة- دمشـق، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٤ . الأصـمعيات : الأصـمعي أبـو سـعيد عبـد الملـك بـن قريـب بـن علـي بـن أصمع (ت ٢١٦هـ)، تحقيق: احمد محمـد شـاكر - عبـد السـلام محمـد هـارون، الطبعـة السـابعة ، دار المعارف — مصر ، ١٩٩٣م.

٥ . الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السـري بـن سـهل النحـوي المعـروف بـابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان — بيروت.

٦ . إعـراب القـرآن: أحمـد بـن محمـد بـن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، المعـروف بـأبي جعفـر النَّحَّـاس (ت ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبـد المـنعم خليـل إبـراهيم، الطبعـة الأولى، منشـورات محمـد علـي

بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١ هـ.

٧ . الألفاظ: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨م.

٨ . إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الأولى، ، دار الفكر العربي – القاهرة،– بيروت، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.

٩ . إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي– بيروت.

١٠ . تذكرة الموضوعات: محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (ت ٩٨٦هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، ، ١٣٤٣هـ.

١١ . تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، الطبعة الثانية، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

١٢ . تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٠ –١٩٨٠.

١٣ . توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م .

١٤ . جمهرة النسب: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ هـ)، رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق: د حسن ناجي، الطبعة الأولى، عالم الكتب – بيروت، ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م.

١٥ . الجنى الدانيّ في حروف المعاني: أبو محمّد بدر الدين حسن بن قاسم المراديّ (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: د فخر الدين قباوة، والأستاذ محمّد نديم فاضل، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

١٦ . حروف المعاني: أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجّاجي(ت٣٤٠هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، دار الأمل- بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٧ . الحلل في شرح أبيات الجمل: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ).

١٨ . حماسة الخالديين : الخالديان أبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت ٣٧١هـ)، وأبو بكر محمد بن هاشم الخالدي، (ت نحو ٣٨٠هـ)، تحقيق: الدكتور محمد علي دقة، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، ١٩٩٥م.

١٩ . الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمّد علي النجّار، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٠ . ديوان أبي العتاهية: إسماعيل بن القاسم بن سويد(ت٢١٠هـ)، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٤٠٦٩-١٩٨٦م.

٢١ . ديوان أبي حيّة النميري، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ــ سوريا ـ دمشق، ١٩٧٥م.

٢٢ . ديوان الأعشى الكبير: ميمون بن قيس، شرح وتعليق: د. محمّد حسين، مكتبة الآداب، المطبعة النموذجيّة.

٢٣ . ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب: أبو نصر أحمد

بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ)، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، الطبعة الأولى، مؤسسة الإيمان- جدة، ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ.

٢٤. ديوان الراعي النميري، جمعه وحققه: راينهرت فايبرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة ـ لبنان ـ بيروت،١٤٠١هـ ـ ١٩٨٠م.

٢٥. ديوان الفرزدق: شرحه وضبطه وقدّم له: د. على فاعور الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

٢٦. ديوان الهذليين: الشعراء الهذليون، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

٢٧. ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري، جمع وتحقيق: شاكر العاشور، مراجعة: محمد جبار المعيبد، الطبعة الأولى، ساعدت على نشره وزارة الإعلام ، ١٩٧٢ م .

٢٨. ديوان لبيد بن ربيعة العامري: لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت ٤١هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس، الطبعة الأولى، دار المعرفة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

٢٩. رصف المباني في شرح حروف المعاني: أحمد بن عبدالنور المالقيّ(ت ٧٠٢هـ)، تحقيق: احمد محمّد الخرّاط، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة ـ دمشق.

٣٠. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ).

٣١. السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة: الثالثة، دار الكتب العلمية،

بيروت – لبنان، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٣٢. سنن النسائي :صححها جماعة، وقرئت على الشيخ حسن محمد المسعودي، المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م.

٣٣. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٤. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري»: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧ م.

٣٥. شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٣٦. شرح تسهيل الفوائد: أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، ود. محمد بدوي المختون، الطبعة الأولى، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٧. شرح ديوان الحماسة: أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ)، تحقيق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٨. شرح شواهد المغني: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين

السيوطي (ت ٩١١ هـ)، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، مذيل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.

٣٩. شعر ساعدة بن جؤية الهذلي (دراسة وتحقيق): ميساء قتلان، رسالة ماجستير، جامعة دمشق كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٤٠. صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الخامسة، دار ابن كثير، دار اليمامة – دمشق، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٤١. صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري، ومحمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي، و أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، دار الطباعة العامرة – تركيا، ١٣٣٤ هـ .

٤٢. طبقات النحويين واللغويين: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف.

٤٣. طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (ت ٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني – جدة.

٤٤. العقد الفريد: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٤ هـ.

٤٥. عيون الأخبار: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٨ هـ.

٤٦. قواطع الأدلة في الأصول: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ/١٩٩٩م.ط

٤٧. الكتاب: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٨. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٤٩. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ١٩٤١م.

٥٠. اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م .

٥١. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الطبعة الثالثة دار صادر – بيروت، - ١٤١٤هـ.

٥٢. اللمحة في شرح الملحة: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي

بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الطبعة الأولى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

٥٣. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٥٤. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٥٥. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١١ – ١٩٩٠.

٥٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة.

٥٧. مسند البزّار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي، المعروف بالبزّار (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله (جـ ١ - ٩)، عادل بن سعد (جـ ١٠ - ١٧)، صبري عبد الخالق الشافعي (جـ ١٨)، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م).

٥٨. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي): أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني (ت ١٤٤٣ هـ)، الطبعة الأولى، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

٥٩. معاني الحروف: أبو الحسن علي بن عيسى الرمّاني(ت:٣٨٤هـ)، حققه وخرّج حديثه وعلّق عليه: الشيخ عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصريّة – صيدا – بيروت.

٦٠. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، المعروف بالفرّاء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الطبعة الأولى، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر.

٦١. المعجم المفصَّل في شواهد العربية: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٦٢. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ)، الطبعة الأولى، عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٦٣. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٦٤. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، الطبعة السادسة، دار الفكر – دمشق، ١٩٨٥م.

٦٥. المفضليات: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (ت نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح:

أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، الطبعة السادسة دار المعارف – القاهرة،.

٦٦. المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت.

٦٧. المنتخب من غريب كلام العرب: علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بكراع النمل (ت بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: د محمد بن أحمد العمري، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٦٨. نزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الطبعة الثالثة، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

٦٩. النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري(ت٢١٥هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور: محمد عبد القادر أحمد، الطبعة الأولى، دار الشروق، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٧٠. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول.

٧١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

الرسائل الجامعيّة.

١. شرح إظهار الأسرار في النحو لإبراهيم القصّاب الرومي (ت١٠٢٩هـ) دراسة وتحقيق: ميثاق فاضل علي، جامعة

الأنبار، كليّة التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربيّة، ١٤٣٩ هـ- ٢٠١٧م.

البحوث الجامعيّة.

١ . ابن القصّاب الرومي ومنهجه في كتابه الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو: د. خليل محمّد سعيد، و م.م. ميثاق فاضل علي، جامعة الأنبار، كلية التربية بنات، العدد الثامن عشر، الجزء الرابع، ٢٠١٧.

٢ . من حروف الجر في كتاب الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو: د. خليل محمّد سعيد، و م.م. ميثاق فاضل علي، مجلّة جامعة الأنبار اللغات والآداب، العدد السادس والعشرون، ٢٠١٨.

الهوامش

[1] يُنظر: كشف الظنون:١/٨١، وهدية العارفين:١/٢٩، ومعجم المولّفين:١/٧٨.

[2] إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون:٣/٣٥٢، وهدية العارفين:٢/٢٨٢.

[3] يُنظر: كشف الظنون:١/٨١، وهدية العارفين:١/٢٩، ومعجم المولّفين:١/٧٨.

[4] إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون:٣/٣٥٢، وهدية العارفين:٢/٢٨٢.

[5] يُنظر: الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو لإبراهيم القصّاب الرومي المتوفى(١٠٢٩هـ) . دراسة وتحقيق:٢، وابن القصّاب الرومي ومنهجه في كتابه الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو:٤.

[6] يُنظر: وهدية العارفين:٢/٢٨٢.

[7] يُنظر: ابن القصّاب الرومي ومنهجه في كتابه الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو:٤، ومن حروف الجر في كتاب الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو:١٢٨.

[8] ابن القصّاب الرومي ومنهجه في كتابه الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو:٥.

[9] يُنظر: كشف الظنون:١/٨١، وهدية العارفين:١/٢٩، ومعجم المؤلّفين:١/٧٨.

[10] الأزهار شرح إظهار الأسرار في النحو لإبراهيم القصّاب الرومي المتوفى(١٠٢٩هـ) . دراسة وتحقيق:٢.

[11] يُنظر: هدية العارفين:١/٢٩، ومعجم المؤلّفين:١/٨٧.

[12] يُنظر: صفحة ١٦ من هذا البحث.

[13] سبق تخريجه.

[14] سقطت من الأصل: والثابت من ب.

[15] أي: تحيّرت واندهشت. يُنظر: معجم اللغة العربية المعاصرة:١/٧٦٥، مادة:(دَلَهَ).

[١٦] أي: تحيّرت من شدّة الوجد والحنين، يُنظر: معجم اللغة العربية المعاصرة:٣/٢٤٩٥، مادّة:(وَلَهَ).

[١٧] في الأصل(أن)، والثابت من ب.

[١٨] وذكر ابن هشام أنّه لنداء القريب، وأمّا الوجه الثاني: فهو للاستفهام وَحَقِيقَته طلب الْفَهم، يُنظر: مغني اللبيب:١٧.

[١٩] سورة الماعون: الآية ١.

[٢٠] وذكر المالقي أنّ بعض الكوفيين زعموا أنّها مركّبة من(إذ الظرفيّة) و(إنْ)، وهذا فاسدٌ من وجهين، الأوّل: إنّ الأصل في الحروف البساطة، ولا يُقال عنها مركّبة ما لم يرد دليلٌ قاطع في ذلك. والثاني: إنّها لو كانت مركّبة من (إذ) الظرفيّة، و(إنْ) لكانت عاملة في كل حال، سواءٌ أتقدّمت أم تأخرت، وعدم العمل في بعض المواضع دليل على عدم تركيبها. يُنظر: رصف المباني:٧٠.

[٢١] وذكر الرمّاني أيضًا أنّها على أربعة أوجه، هي:(الجحد، والجزاء، والمخففة من الثقيلة، والزائدة). يُنظر: معاني: الحروف:٦. وأضاف الهروي وجهين آخرين، الأوّل: أنْ تكون بمعنى (إذ)، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٧٨]، أي: إذ كنتم مؤمنين. والثاني: أن تكون بمعنى(إمّا)، ومنه قول النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ:

سَقَتْه الرَّواعِدُ مِنْ صيفٍ وإنْ مِنْ خريفٍ فَلنْ يَعدَم.

قال سيبويه: "وإنَّما يريد: وإمَّا من خريفٍ" الكتاب:١/٢٦٧. ويُنظر: الأزهية في علم الحروف:٥٦.

[٢٢] سورة الأنفال: الآية ٣٨.

[٢٣] سورة الملك:الآية٢٠.

[٢٤] سورة يس:الآية٣٢.

[٢٥] في ب (كان).

[٢٦] سورة البقرة: الآية الآية١٤٣.

[٢٧] في الأصل (واسم)، والثابت من ب.

[٢٨] وذكر الزجّاجي أنّها على أربعة أضرب أيضًا ، وأضاف أنّها تأتي زائدة، نحو:(لما أنْ جاءَ زيدٌ احسنتُ إليه)،ولم يذكر التي بمعنى (لَعَلّا). يُنظر: حروف المعاني:٥٨ ـ٥٩. وذكر الرماني أنّها على ضربين: عاملة وغير عاملة، فأمّا العاملة فهي على ضربين، الأوّل: تأتي مع الفعل وتكوّن معه مصدرًا مؤولًا، نحو:(يُعجبني أنْ تقومَ)، أي: يُعجبني قيامُك، والثاني: تأتي مخفّفة من الثقيلة، نحو قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾ [سورة المزمل:الآية٢٠]. وأمّا غير العاملة فهي على ضربين أيضًا، الأوّل: أنْ تكونَ مفسّرة، نحو:(أشرت إليه أنْ افعل)، والثاني: أن تكون زائدة بعد (لما)، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ [سورة يوسف: الآية ٩٦]. معاني الحروف:٤٧ـ ٤٨، ووافقه الهروي في هذا التقسيم: نصَّ على هذا صاحبُ رصف المباني في حروف المعاني:١١١ـ ١١٦، وابن هشام: مغني اللبيب: ٤١ـ ٥٠. وذهب الهروي إلى أنّها على سبعة أضرب: واستدرك على سابقيه مجيأها بمعنى (لا)،

نحو قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ [سورة آل عمران:الآية ٧٣] .وبمعنى (إذ)، نحو:(كلّمني زيدٌ أنْ قام)، أي: إذ قام. الأزهية في علم الحروف:٧١ .٧٤.

[٢٩] سورة البقرة: الآية الآية ١٨٤.

[٣٠] سورة البقرة: الآية الآية٢١٦. وفي الآية الكريمة تصحيف؛ إذ جاءت في نسختي المخطوط:(فهو خير).

[٣١] سورة طه: الآية الآية ٨٩.

[٣٢] سورة المؤمنون: الآية٢٧.

[٣٣] سورة النساء: الآية ١٧٦. سقطت(لكم) من الأصل، وثبتت في نسخة ب.

[٣٤] مسند البزّار:١٥٧/١٧، رقم الحديث :٩٧٦٥. وفي رواية مسلم: "إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ خَرِيفًا". صحيح مسلم:١٢٩/١، رقم الحديث:١٩٥.

[٣٥] سقطت من ب.

[٣٦] وهذا مذهبُ الزجّاجي، يُنظر: حروف المعاني:٣٠، والمالقي، رصف المباني في حروف المعاني:١١٨. ١٢٤، والمرادي: ٣٩٣. ٣٩٩، وابن هشام، مغني اللبيب:٥٥.٥٧.

[٣٧] ذكر الزجاجي والرمّاني والمالقي والمرادي وابن هشام أنّها على ضربين، الأوّل: ناصبة للاسم رافعة للخبر، وتفيد التوكيد. والثاني: معنى (لعلّ) أيضًا، ونقلوا عن الخليل:(ائت السوقَ أنّكَ تشتري لنا شيئًا)، أي: لعلّك. وعليه حُمِلَ قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة الأنعام: الآية ١٠٩]، لعلّها .يُنظر: حروف المعاني: ٥٧، ومعاني الحروف:١٥٧، ورصف المباني:١٢٧، والجنى الداني: ٤١٧.٤٠٢، مغني اللبيب:٥٩-٦٠.

[٣٨] سورة الأنبياء: الآية ١٠٨. وهمزة (إنّ) في الآية الكريمة مكسورة، وهو يتكلّم على (أنّ) المفتوحة، وكسر همزة (إنّ) بعد القول واجب.

[٣٩] ذكر الزجّاجي أنّا تكون استفهامًا تفيد التعديد، نحو:(أزيدٌ عندكَ أم عمرٌو). وتكون للتسوية، نحو:(ما أبالي أقمتَ أم قعدّتَ). وتكون بمعنى (أو)، نحو قوله تعالى: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ [سورة الملك: الآية ١٧]، أي: أو أمنتم. وتكون بمعنى (ألف الاستفهام)، نحو قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ﴾ [سورة النساء: الآية ٥٤]، أي: أيحسدون الناس. وتأتي بمعنى (الواو) شذوذًا في الشعر، ومنه قول الشاعر من (الكامل)

مَا أَكْرم الْأَخْلَاق أَن صاهرتهم أم مَا أَحَق الْقَوْم بالخلق السّري.

أي: وأما أحق القوم. يُنظر: حروف المعاني:٤٨-٤٩. قال السمعاني: "وقد تستعمل بمعنى الواو العاطفة في بعض المواضع". قواطع الأدلّة في الأصول:٤٧/١. وذهب الهروي إلى أنّها على ستةِ أوجهٍ، ومن المعاني التي استدركها: مجيؤها

بمعنى:(بل)، نحو:(هل زيدٌ عندك أم عمرٌو). ومجيؤها زائدة، نحو قول ساعدة بن جؤية الهذلي:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلا مَنْجَي مِنَ الْهَرَمِ أم هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمِ.

يُنظر: شعر ساعدة بن جؤية الهذلي: ٢٣٧. ومجيؤها بدلًا من أداة التعريف(ال)، في لغة هذيل، نحو:(رأيت أمْ رجل)، أي: الرجل. يُنظر: الأزهية في علم الحروف: ١٢٤-١٣٢.

[٤٠] سورة المنافقون: الآية ٦.

[٤١] والمرادي إلى أنّها على عشرة أوجه، الأوّل: للتعريف، وتقسم على عهدية، نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [سورة التوبة:الآية ٤٠] . وجنسيّة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ [سورة العصر: الآية٢] .ولتعريف الحقيق، ويُقال لها: لتعريف الماهيّة، نحو قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [سورة الأنبياء:الآية ٣٠] .والثاني :أنْ تكون للحضور، وهي الواقعة بعد اسم الإشارة، نحو قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ [سورة البلد: الآية١]، وبعد(أيّ) في النداء، نحو:(يا أيُّها الرجلُ). والثالث: للغلبة، نحو:(البيتُ للكعبةِ، و(المدينةُ لطيبة). والرابع: للمح الصفة، نحو:(الحارث، والعبّاس). والخامس: زائدة لازمة، نحو:(اللات، والآن). والسادس: زائدة غير لازمة. والسابع: أنْ تكون عوضًا من ضمير، نحو قوله تعالى: ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾ [سورة ص: الآية ٥٠]. والثامن: أنْ تكون عوضًا من الهمزة،، وهذا في الألف واللام التي في اسم العظمة (الله)، عند من جعل أصله إلاهًا، وقال بإنّ الهمزة هي فاء الكلمة حُذفت اعتباطًا لا للنقل. والتاسع: أنْ تكون للتفخيم والتعظيم، وهذا مذهب الكوفيّين، إذ جعلوا الألف واللام في لفظ العظمة (الله)، للتفخيم والعظيم. والعاشر: أنْ تكون بقيّة (الذي)، نحو قول الشاعر:

من القوم الرّسُول الله منهم لَهُمْ دانت رِقابُ بني مَعدَّ.

أي: الذين رسول الله منهم، فحذف (الذين) واكتفى بالألف واللام. يُنظر: الجنى الداني:١٩٢-٢٠١.

[٤٢] ذكر الزجّاجي أنّها على ضربين، الأوّل: حرف متمّن معنى الجزاء، ولا يقع بعده إلّا الاستئناف، ويُستقبل بالفاء، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]. والثاني: حرف مركّب من حرفين، نحو:(أمّا أنت منطلقًا فأنطلق معك)، أي: لأنْ كنت منطلقًا. يُنظر: حروف المعاني: ٦٤. وأضاف الرمّاني أنّها تأتي لتفصيل الجمل، نحو:(جاءني إخوتك، فأمّا زيدٌ فأكرمته، وأمّا عمرُو فأهنتُه، وأمّا جعفرٌ فأعرضت عنه). معاني الحروف:١٨٦.

[٤٣] سورة البقرة: الآية ٢٦. قال ابن هشام عن الفاء في الآية الكريمة: "لَو كَانَت الْفَاء للْعَطْف لم تدخل على الْخَبَر إِذْ لَا يعْطف الْخَبَر على مبتدئه وَلَو كَانَت زَائِدَة لصَحَّ الِاسْتِغْنَاء عَنْهَا وَلما لم يَصح ذَلِك وَقد امْتنع كَونهَا للْعَطْف تعين أَنَّهَا فَاء الْجَزَاء". مغني اللبيب:٨٤.

[٤٤] سورة الكهف: الآية ٧٩.

[45] سورة الكهف: الآية ٨٠.

[46] سورة الكهف: الآية ٨٢.

[47] وهذا مذهب المرادي وابن هشام، يُنظر: الجنى الداني، ٥٣٠، ومغني اللبيب:٨٥-٨٦.

[48] سورة التوبة: الآية الآية ١٠٦.

[49] سورة الكهف: الآية ٨٦.

[50] سورة الإنسان: الآية ٣.

[51] وذكر المرادي أنّ لها ثمانية أوجه فقط، هي:(الشك، والإبهام، والتخيير، والإباحة، والتقسيم، والإضراب، ومعنى الواو، ومعنى لا). يُنظر: الجنى الداني: ٢٢٨-٢٣٠. واستدرك عليه ابن هشام المعاني الأخرى، وهي:(معنى إلّا في الاستثناء، ومعنى إلى، والتقريب، والشرطيّة، والتبعيض). يُنظر: مغني اللبيب:٩٣-٩٥.

[52] سورة الكهف: الآية ١٩.

[53] سورة سبأ: الآية ٢٤.

[54] سورة البقرة: الآية ١٣٥.

[55] وهذا ما ذهب إليه ابن هشام، يُنظر: مغني اللبيب:٩٥-٩٨.

[56] سورة البقرة: الآية ١٣.

[57] البيت من (البسيط) وصدره: أَلَا طعانَ أَلَا فُرْسَانَ عاديةً .

وهو لحسان بن ثابت، ، يُنظر: الحلل في شرح أبيات الجمل:٦١. وشرح التسهيل:٢/٧٠، ومغني اللبيب:٩٦.

[58] البيت من (الطويل)، وصدره: فيرْأبَ ما أثْأت يد الغفلات. ولم أعثر عليه في ديوان حسّان بن ثابت.

وهو مجهول النسبة، يُنظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك:١٣٩، واللمحة فش شرح الملحة١/١٣٩، توضيح المقاصد والمسالك:١/٥٥٢.

[59] سورة النور: الآية ٢٢.

[60] قال الزجّاجي: "لها وجوه، تكون تحقيقًا بعد النفي، ونفيًا بعد التحقيق،، كقولك: (سار الناسُ إلّا زيدًا)، فقد نفيت مسير زيد مع الناس. وتقول: (ما سار إخوتك إلّا زيدٌ)، فقد اثبتت المسير لزيد من بين الإخوة". حروف المعاني:٧. وذكر الهروي، أنّها على ستةِ أضرب، واضاف مجيأها بمعنى(إمّا)، نحو:(إمّا أنْ تكلّمَني وإلّا فاسكت)، أي: إمّا أنْ تكلّمَني وإمّا أنْ تسكت. ومجيأها بمعنى(لكن)، نحو:(والله إنّ لِفلانٍ مالًا، إلّا أنّه شقي)، أي: لكنّهُ شقي. يُنظر: الأزهية في علم الحروف:١٧٣-١٧٨.

[61] سورة البقرة: الآية ٢٤٩.

[62] سورة البقرة: الآية ١٥٠.

[63] البيت لذي الرمّة، وهو من (الطويل)، وعجزه: على الخَسْفِ أو نَرْمي بها بَلَدَا قَفْرَا. يُنظر: ديوانه:٣/١٤١٩، والكتاب:٣/٤٨. ومعاني القرآن للفرّاء:٣/٢٨١. وإعراب القرآن للنحّاس:٥/١٦٨.

[64] قال المالقي: "ليس لها في الكلام إلّا موضعٌ واحد وهي أنْ تكونَ تحضيضًا، ولا عمل لها، وتليها الأفعال لا غير؛ لأنّها تطلبها، وإنْ وليتها الأسماء فعلى تقدير الفعل". رصف المباني: ٨٤. وقال المرادي: "حرف تحضيض لا عمل لها. وهي

مختصة بالأفعال، كسائر أحرف التحضيض. فلا يليها إلّا فعل، نحو: (ألّا فعلت)، أو معمول فعل ظاهر، نحو: (ألّا زيداً ضربت)، أو مضمر، نحو: (ألّا زيداً ضربته)". الجنى الداني:٥٠٩.

[٦٥] سورة النمل: الآية ٣١.

[٦٦] وهذا ما ذهب إليه المرادي، وابن هشام: يُنظر: الجنى الداني:٣٨٥-٣٨٩، مغني اللبيب:١٠٤-١٠٥.

[٦٧] سورة البقرة: الآية ١٨٩.

[٦٨] سورة الإسراء: الآية ١.

[٦٩] سورة آل عمران: الآية ٥٢.

[٧٠] سورة يوسف: الآية ٣٣.

[٧١] سورة النمل: الآية ٣٣.

[٧٢] في الأصل (للمافقة)، أي: من غير واو، والثابت من ب. أي: موافقة (في).

[٧٣] سورة النساء: الآية ٨٧.

[٧٤] البيت لابن الأحمر، وهو من (الطويل)، وصدره: تَقول وَقد عاليت بالكور فَوْقهَا.

يُنظر: أدب الكاتب:٥١١، والمنتخب من كلام العرب:٦٠٩، والمخصص:٤/٢٣٩.

[٧٥] بمعنى (عند)، وقد سقطت من الأصل ومن ب.

[٧٦] جزء من بيت لأبي كبير، وهو من (الكامل)، وتتمّة البيت:

أم لا سَبِيلَ إلى الشَّبابِ، وذِكرُهُ أشهَى إليَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلسَلِ.

يُنظر: الألفاظ:٢٦٩، وأدب الكاتب:٥١٥. والمعنى: أشهى عندي من الرحيق.

[٧٧] سورة إبراهيم: الآية ٣٧.

[٧٨] قال المرادي: "حرف بمعنى نعم. يكون لتصديق مخبر، أو إعلام مستخبر، أو وعد طال. لكنها مختصة بالقسم، ونعم تكون في القسم وغيره". الجنى الداني: ٢٣٥.

[٧٩] سورة يونس:٥٣.

[٨٠] وذكر الرمّاني أنّها من الحروف الهوامل، تكون حرف نداءٍ، وذلك نحو قولك: (أيْ زيدُ أقبل)، وتكون مفسِّرة، نحو:(أشرتُ إليه)، أي: (أي: أفعل). يُنظر: معاني الحروف:٥٤، ووافقه المرادي وابن هشام، يُنظر: الجنى الداني:٢٣٣، ومغني اللبيب:١٠٦.

[٨١] وذكر الهروي أنّها على ستةِ أضرب، وأضاف أنّها تأتي بمعنى التعجّب، نحو:(أيّ رجلٍ زيدٌ!)، و(أيّ رجلٍ أخوك!). يُنظر: الأزهية في علم الحروف:١٠٦.

[٨٢] أي: شرطًا، سقطت من الأصل ومن ب.

[٨٣] سورة الإسراء: الآية ١١٠.

[٨٤] سقطت من نسخة الأصل ومن ب.

[٨٥] سورة البقرة: الآية ١٢٤.

[٨٦] في ب تصحيف (على أشد).

[٨٧] سورة مريم: الآية ٦

[٨٨] ويُرادُ بها المدح.

[٨٩] في ب (في الصفات الكمال). أي بتعريف المضاف بـ(ال).

[٩٠] وذكر المرادي أنّها على ضربين: اسميّة، وحرفيّة، فأمّا الاسميّة، فلها أقسام، الأوّل: أن تكون ظرفاً لما يستقبل من الزمان، متضمنة معنى الشرط، نحو:(

إذا جاء زيد فقم إليه). والثاني: أن تكون ظرفاً لما يستقبل من الزمان، مجردة من معنى الشرط، نحو قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ [سورة سورة النجم: الآية١]. والثالث: أن تكون ظرفاً لما مضى من الزمان، واقعة موقع (إذ)، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾[سورة التوبة: الآية ٩٢]. والرابع: أن تخرج عن الظرفية، فتكون اسماً، مجرورة بـ(حتى)، نحو قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا﴾[سورة الزمر: الآية٧١]. وأما إذا الحرفية فقسم واحد، وهي الفجائية. يُنظر: الجنى الداني:٣٦٧-٣٧٣.

[٩١] سورة التوبة: الآية ٤٠.

[٩٢] سورة الأعراف: الآية٨٦.

[٩٣] سورة مريم: الآية ١٦.

[٩٤] في ب (للاسم).

[٩٥] قال بن هشام: "أَدَاة شَرط تجزم فعلين وَهِي حرف عِنْد سِيبَوَيْهِ بِمَنْزِلَة إِن الشّرطِيَّة وظرف عِنْد المبرِّد وَابْن السراج والفارسي وعملها الْجَزْم قَلِيل لَا ضَرُورَة". مغني اللبيب:١٢٠. وقال المرادي: "حرف شرط، عند سيبويه، تجزم فعلين مثل إن الشرطية". الجنى الداني:٥٠٨.

[٩٦] عمرو بن عثمان بن قَنْبَر، مولى بني الحارث بن كعب، ولِدَ بقرية من قرى شيراز، يقال لها: (البيضاء)، قدم البصرة ليكتب الحديث، فلزم حلقة حماد بن سلمة، ثم وطلب النحو. وأخذ عن الخليل بن أحمد، وعن يونس بن حبيب، وعيسى بن عمر وغيرهم. وبرع في النحو، وصنف كتابه الذي لم يسبقه أحدٌ على مثله، ولا لحقه أحدٌ من بعده، مات سنة (١٨٠هـ) وقيل: سنة (١٨٨هـ). يُنظر: طبقات النحويين واللغويين:٦٦، ونزهة الألبّاء: ٥٤.

[٩٧] وهذا ما ذهب إليه ابن هشام، أي: أنّها على ضربين، الأوّل: للمفاجأة، وتختص بالجمل الاسمية وَلَا تحْتَاج إلى جَوَاب وَلَا تقع فِي الِابْتِدَاء وَمَعْنَاهَا الْحَال لَا الِاسْتِقْبَال، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ [سورة طه:الآية ٢٠]. أَن تكون لغير مفاجأة فالغالب أَن تكون ظرفا للمستقبل مضمنة معنى الشَّرْط وتختص بِالدُّخُولِ على الْجُمْلَة الفعلية عكس الفجائية وَقد اجْتمعَا فِي قَوْله تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾[سورة الروم:الآية ٢٥] .يُنظر: مغني اللبيب:١٢٠-١٢٧.

[٩٨] سورة الروم: الآية ٢٥.

[٩٩] سورة الروم: الآية ٤٨.

[١٠٠] وذكر المرادي أنّها على ضربين، زائدة، وغير زائدة. والزائدة لها ثلاثة عشر معنى، الأوّل: الإلصاق، وهو أصل معانيها، وهو على ضربين، حقيقي، نحو:(أمسكت الحبل بيدي)، ومجازي، نحو:(مررت بزيد). والثاني: للتعدية، نحو قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [سورة البقرة:الآية ١٧] .والثالث: الاستعانة، نحو:(كتبتُ بالقلم)، و(ضربتُ بالسيف). والرابع: التعليل، نحو قوله تعالى: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ﴾ [سورة العنكبوت: الآية ٤٠] .والخامس: ولها علامتان: إحداهما أن يحسن في موضعها مع. والأخرى أن يغني عنها

وعن مصحوبها الحال، كقوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ﴾ [سورة النساء: الآية ١٧٠] . والسادس: وعلامتها أن يحسن في موضعها (في)، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾[سورة آل عمران: الآية١٢٣] .والسابع: وعلامتها أن يحسن في موضعها (بدل)، نحو قول الشاعر من (البسيط):

فليت لي، بهم قوماً، إذا ركبوا شنوا الإغارة، فرساناً، وركبانا. أي: بدلهم.

والثامن: المقابلة، هي الباء الداخلة على الأثمان والأعواض، نحو: (اشتريت الفرس بألف دينارٍ). والتاسع: المجاوزة أو موافقة(عن)، نحو قول الشاعر من (الطويل):

فإن تسألوني، بالنساء، فإنني خبير، بأدواء النساء، طبيب.

أي: عن النساء.

والعاشر: الاستعلاء أو موافقة (على)، نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ﴾ [سورة آل عمران:الآية ٧٥] .والحادي عشر: التبعيض أو موافقة (من)، نحو قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ [سورة الإنسان:الآية ٦]. والثاني عشر: القسم، نحو:(بالله لأفعلن). والثالث عشر: أنْ تكون بمعنى (إلى)، نحو قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ [سورة يوسف:الآية ١٠٠]، أي: أحسنَ إليَّ. يُنظر: الجنى الداني:٣٦-٤٨.

[١٠١] سورة البقرة: الآية ١٧

[١٠٢] سورة البقرة: الآية ٥٤.

[١٠٣] سورة الحجر: الآية ٩٨.

[١٠٤] سورة آل عمران: الآية ١٢٣.

[١٠٥] البيت من (البسيط)، لرجل من بني العنبر، وعجزه: شَنُّوا الإغارَةَ: فُرْساناً ورُكْبانا.

إذ يصف الشاعر قومه بالجبن والتخاذل، بعد أنْ أغارت عليه بنو شيبان وسلبوه إبله فاستنجدهم ولم يُنجده أحدٌ من قومه؛ وكان فيهم ضعف، ويمدح في القصيدة بني مازن، إذ قال في مطلعها:

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
إذا لقام بنصري معـشر خشن
عند الحفيظة إن ذو لوثة لانـا
لا يسألون أخاهم حيـن يندبهم
في النّائبات على ما قال برهانـا .

يُنظر: عيون الأخبار:١/٢٨٥، والعقد الفريد:٢/٣٣١ . ٣٣٢.

[١٠٦] سورة النحل: الآية ٣٢.

[١٠٧] سورة الفرقان:الآية٥٩.

[١٠٨] سورة آل عمران: الآية ٧٥.

[١٠٩] سورة المائدة:الآية ٦.

[١١٠] قال الزجّاجي: "تأتي لتدارك كلامٍ غُلِطَ فيه، تقولُ:(رأيتُ زيدًا بل عمرًا)، وتكون لترك شيءٍ من الكلام وأخْذٍ في غيره". حروف المعاني:١٤. وذكر الرمّاني أنّها من الحروف الهوامل، ومعناها

الإضراب عن الأوّل، والإيجاب للثاني، وتقع بعد النفي والإيجاب عن البصريّين، وبعد النفي وما جرى مجراه عن الكوفيّين فقط. معاني الحروف:٧١.

[١١١] في ب (تلاها).

[١١٢] سورة الأنبياء: الآية ٢٦.

[١١٣] سورة الأعلى:١٤.١٦.

[١١٤] قالَ الزَّمخشريّ: "وبلى إيجابٌ لِما بعدَ النّفي". المفصَّل: ٤١٥. وذكر المرادي أنّ (بلى) مختصّةٌ بنقضِ النّفي المتقدِّمِ، سواءٌ أكانَ النّفيُ مجرّدًا، نحو:(ما قامَ زيدٌ) فنقولُ: بلى، أي: قد قامَ، أو كانَ مقرونًا باستفهامٍ، نحو قولِهِ تَعَالى: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى﴾، أي: بلى أؤمن. ونحو قولِهِ تَعَالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾، فلو قالوا: نَعَم لكفروا؛ لأنّ (نعم) لتصديقِ المخبرِ في الإيجابِ والنّفي، فلو قلنا:(ليسَ لكَ عندي وديعةٌ)، فأُجيبَ بـ(نعم)، كانَ ذلك تصديقًا لهُ. وإنْ أجيبَ بـ (بلى) كان إيجابًا للنفي. الجنى الداني:٤٢٢.

[١١٥] في ب (الأولى).

[١١٦] رواه النَسائي في سُننه:٣/٨٥، رقم الحديث:١٣٦٧.

[١١٧] الحديث مشهور عن أنس ابن مالك(رضي الله عنه)، قال ابن كثير:" فَلَا أَصْلَ لَهُ". تفسير القرآن العظيم:١/١٤٣،اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة:١٦٥. وقال الفتني: "مَعْنَاهُ صَحِيح وَلَكِن لَا أصل لَهُ". تذكرة الموضوعات:٧٨.

[١١٨] سورة التوبة: الآية ١١٨.

[١١٩] سورة الزمر:الآية٦. وفي نسخة الأصل وفي ب (هو الذي خلقكم)، وهذا غير موجود في الآية ٦ من سورة الزمر، وإنّما هو في الآية ١٨٩ من سورة الاعراف، والتي لم ترد بحرف العطف (ثُمَّ)، وإنّما وردت بحرف العطف (الواو)، قال تعالى : ﴿هو الذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾

[١٢٠] سورة الأنعام: الآية ١٥٤.

[١٢١] سورة الشعراء: الآية ٦٤.

[١٢٢] وذكر الرمّاني أنّها من الحروف الهوامل، عملها الجرّ، ومعناها الاستثناء، نحو:(ذهب القوم حاشا زيد)، وهذا مذهب سيبويه. وأمّا المبرِّد فذهب إلى أنّها فعلٌ تنصب ما بعدها، نحو:(ذهبُ القوم حاشا زيدًا). يُنظر: معاني الحروف:١٦١.

[١٢٣] رواه الإمام أحمد في مسنده :٩/٥١٨، رقم الحديث:٥٧٠٧، الحديث عن ابن عمر (رضي الله عنهما)، واسناده صحيح على شرط الإمام مسلم.

[١٢٤] وذكر الزجّاجي أنّها تأتي (عاطفة، وناصبة، واجرة تفيد انتهاء الغاية، وحرف ابتداء). يُنظر: حروف المعاني: ٦٤.

[١٢٥] سورة القدر:الاية٥.

[١٢٦] وذكر المالقي والمرادي أنّ الأصل في خلا حرف استثناء، يخفض ما بعده، نحو:(قام القومُ خلا زيد)، وحكمها حكم (حاشا). وقد تكونُ فعلًا ناصبًا ما بعده، وفاعله مضمر يُعلم من سياق

الكلام، نحو:(قام القوم خلا زيدًا، والجملة في موضع نصب حال، كأنّنا قلنا:(خالين من زيد). يُنظر: رصف المباني:١٨٥، والجنى الداني:٤٣٦.

[١٢٧] زيادة يقتضيها السياق.

[١٢٨] وذكر الرمّاني أنّها على خمسة أوجه، الأوّل: سين الاستقبال، نحو:(سيقومُ، وسيذهبُ). والثاني: سين النقل، نحو:(استنوق الجملُ). والثالث: سين الطلب، نحو:(استسقيته فسقاني). والرابع: سين الوجدان، نحو:(استحسنته). والخامس: سين الزيادة، نحو:(سلّم واستسلم، وخرج واستخرج). يُنظر: معاني الحروف:١٧.

[١٢٩] وفي نسخة الأصل في ب (تختص).

[١٣٠] في ب (تنفّس).

[١٣١] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، نحويٌّ فاضلٌ، صنّف مؤلَّفاتٍ حسنة، كالكشاف و الفائق في غريب الحديث، و ربيع الأبرار، وأسماء الأودية والجبال، و المفصَّل في النحو، والذي كان يزعم أنّه ليس في كتاب سيبويه مسألة إلا وقد تضمنها هذا الكتاب، كان مقطوع الرِّجْلِ وقد جعل له رجلا من خشب يستعين بها فى المشي، توفي بقصبة خوارزم، ليلة عرفة سنة (٥٣٨هـ). يُنظر: نزهة الألبّاء:٢٩٢.

[١٣٢] شرح المفصَّل:٢/١٥٣,٣/٢٦٨.

[١٣٣] سورة النساء: الآية ٩١.

[١٣٤] وهذا قول ابن هشام، مغني اللبيب:١٨٤.

[١٣٥] ذكر المالقي أنّ (سوف) لا تأتي في الكلام إلّا مركّبةً مع (الواو أو الفاء)، ومعناها التنفيس في الزمان، ألّا أنّها أبلغ في التنفيس من (السين)، ولا يُفصل بينها وبين المضارع بفاصل، لذلك دخلت (لام الابتداء، ولام التوكيد) عليها لا على الفعل، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى: ٥]، وقوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَأُقَطِّعَنَّ ﴾ [الشعراء: ٤٩]. يُنظر: رصف المباني:٣٩٨.

[١٣٦] ذكر الرمّاني أنّ (على)، على ثلاثة أضرب، الأوّل: أنْ تكون اسمًا، نحو:(جئتُ مِن عليه)، أي: من فوقه. والثاني: أنْ تكون فعلًا من العلو، نحو:(عَلَا زيدٌ الجبلَ). والثالث: أنْ تكون حرفًا وعملها الجرُّ. يُنظر: معاني الحروف:١٢٢. وتجدر الإشارة إلى أنّ المعاني المذكورة في المتن أعلاه هي معاني (على الحرفيّة). والتي أوردها ابن هشام نفسها. يُنظر: مغني اللبيب: ١٩٠-١٩٣.

[١٣٧] سورة طه: الآية ١٠.

[١٣٨] سورة البقرة: الآية ١٧٧.

[١٣٩] سورة الرعد: الآية ٦.

[١٤٠] البيت من (الوافر)، وعجزه: لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِي رِضاها.

وهو منسوبٌ للقُحَيْفُ العُقَيْلي، كما في لسان العرب:١٤/٣٢٣. وبلا نسبة في المقتضب:٢/٣٢٠، والخصائص:٢/٣١٣.

[١٤١] سورة البقرة: الآية ١٨٥. وفي ب تصحيف في قوله: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا﴾، إذ وردت (تكبّر).

[١٤٢] سورة القصص: الآية ١٥.

[١٤٣] سورة المطففين: الآية ٢.

[١٤٤] سورة الأعراف: الآية١٠٥.

[١٤٥] البيت من (الرجز)، وهو بلا نسبة، وقد ورد في الكتاب أنّه لبعض الاعراب، يُنظر: الكتاب:٣/٨١.

[١٤٦] وهذا المثال أورده ابن هشام، مغني اللبيب:١٩٣.

[١٤٧] ذكر ابن هشام أنّها على ثلاثة أضرب، الأوّل: أنْ تكون حرف جر، ولها عشر معانٍ، هي الواردةُ في المتن أعلاه. والثاني: أنْ تكون حرفًا مصدريًّا على لغة بني تميم، نحو:(أعجبني أَن تفعل عَن تفعل)، ومنه قول ذي الرمّة من (البسيط):

أعن ترسمت من خرقاء منزلَة مَاء الصبابة من عَيْنَيْك مسجوم . ديوان ذي الرمّة:١/٣٧١.

والثالث: أَن تكون اسْما بِمَعْنى (جَانب .(يُنظر: مغني اللبيب:١٩٦-١٩٩.

[١٤٨] سورة البقرة: الآية ٤٨.

[١٤٩] سورة محمّد: الآية ٣٨..

[١٥٠] سورة هود: الآية ٥٣.

[١٥١] سورة النساء: الآية ٤٦.

[١٥٢] البيت من (الطويل)، وصدره: وآس سرَاةَ الحَيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ .

وهو للأعشى، يُنظر: ديوانه:٣٢٩، واوضح المسالك:٣/٤٢.

[١٥٣] سورة الشورى: الآية ٢٥.

[١٥٤] سورة النجم: الآية ٣.

[١٥٥] ونقل ابن هشام عن ابن مالك قوله: "وَمثله برميت عَن الْقوس لأَنّهم يَقُولُونَ أَيْضًا رميت بِالْقَوْسِ". مغني اللبيب:١٩٨.

[١٥٦] ذكر المرادي أنّ الأصل في (عسى)، أنْ تعمل عمل (كان) إلّا أنّ خبرها التزم كونه فعلاً مضارعاً، وَكَثُرَ اقترانه بـ(أنْ). وقد تحذف، كقول الشاعر من (الوافر):

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج، قريب

وحذف خبر (عسى) ضرورة عند جمهور البصريين. يُنظر: الجنى الداني: ٤٦٢.

[١٥٧] أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج، رجل ثقة، وأحد علماء النحو وأئمته المشهورين. أخذ النحو عن أبي العباس المبرِّد، وإليه انتهت الرياسة في النحو بعد المبرِّد، وأخذ عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، وأبو سعيد السيرافي، وأبو علي الفارسي، وعلي بن عيسى الرماني. وله مصنفات حسنة، وأهمّها كتاب (الأصول في النحو)، فإنه جمع فيه أصول علم العربية. وأخذ مسائل سيبويه ورتبها أحسن ترتيب. توفي يوم الأحد، لثلاث بقين من ذي الحجة سنة (٣١٦هـ) في خلافة المقتدر بالله.نزهة الألبّاء: ١٨٧، وفيّات الإعيان:٤/٣٣٩.

[١٥٨] سورة البقرة: الآية ٢١٦.

[١٥٩] قال الزجّاجي: " عِنْد أَدَاة لحضور الشَّيْء ودنوه كَقَوْلِك كنت عِنْد زيد أَي بِحَضْرَتِهِ وَكَانَ هَذَا

عِنْد انتصاف النَّهَار فتحتمل الزَّمَان وَالْمَكَان". حروف المعاني:١.

[١٦٠] سورة النمل: الآية ٤٠.

[١٦١] قال ابن مالك: "وقد اجتمع الحضور الحسّي والمعنوي في قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ﴾[سورة النمل: لآية٤٠] . ومثال القرب الحسّيّ " ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (١٤) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ [سورة النجم: الآية ١٣-١٥]". ومثال القرب المعنوي: ﴿ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ [سورة ص: الآية ٤٧] و﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ [سورة التحريم: الآية ١١] ومن القرب المعنوي قول الرجل عندي مائة، يريد أنه مالكها وإن كان موضعها بعيدا ومنه قوله تعالى: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾ [سورة النحل: الآية ٩٦]". شرح التسهيل:٢/٢٣٥.

[١٦٢] سورة النمل: الآية ٤٠.

[١٦٣] سورة النجم: الآية ١٤-١٥.

[١٦٤] قال ابن ملك: "غير اسم ملازم للإضافة، وقد أوقعته العرب موقع "إلّا" فاستثنت به. ولم يكن بد من جر ما استثنته للإضافة، وأعرب هو بما أعرب الاسم الواقع بعد (إلّا) على ما مضى من التفصيل". شرح الكافية الشافية:٢/٧١٤.

[١٦٥] وذكر ابن هشام أنّها على ثَلَاثَة أوجه، الأوّل: أَنْ تكون عاطفة وتفيد ثَلَاثَة أُمُور، هي: الترتيب، نحو:(قَامَ زيد فعمرو)، ونحو قوله تعالى: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا﴾ [سورة البقرة:الآية ٣٦]. والتعقيب، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ [سورة الحج:الآية ٦٣]. والسَّبَبِيَّة، نحو قوله تعالى: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾[سورة القصص:الآية ١٥] .والثاني: أَن تدل على ترتيبها فِي التَّفَاوُت من بعض الْوُجُوه، نَحْو: (خُذ الْأَكْمَل فَالْأَفْضَل، واعمل الْأَحْسَن فالأجمل). والثالث: أَنْ تدل على تَرْتِيب موصوفاتها، نَحْو:(رحم الله المحلقين فالمقصرين). يُنظر: مغني اللبيب:٢١٣-٢١٦.

[١٦٦] سورة البقرة: الآية ٣٦.

[١٦٧] زيادة في الأصل، وسقطت من ب.

[١٦٨] سورة آل عمران: الآية ٣١.

[١٦٩] سورة الأنعام: الآية ١٧.

[١٧٠] زيادة يقتضيها السياق.

[١٧١] سورة المائدة:الآية ١١٨.

[١٧٢] قال ابن السرّاج: "و(في) معناها الوعاء. فإذا قلت: فلان في البيت، فإنّما تريد: أنّ البيت قد حواه وكذلك: المال في الكيس فإن قلت: في فلان عيب، فمجاز واتساع؛ لأنكَ جعلتَ الرجل مكانًا للعيب يحتويه". الأصول في النحو: ١/٤١٢.

[١٧٣] وهذه المعانٍ ذكرها ابن هشام جميعها، يُنظر: مغني اللبيب:٢٢٣-٢٢٥.

[١٧٤] سورة الأعراف: الآية٣٨.

[١٧٥] في الأصل (وفي).

[١٧٦] وفي رواية البخاري والبيهقي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنهما: أن رسول الله صلى الله

عليه وَسَلَّمَ قَالَ: (عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ). صحيح البخاري:٢/٨٣٤، رقم الحديث:٢٢٣٦. والسُنن الكبرى:٥/٣٥٠، رقم الحديث:١٠٠٧١.

[١٧٧] سورة طه: الآية ٧١.

[١٧٨] البيت من (الطويل)، وتتمة البيت: وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوعِ فيها فَوَارِسٌ بَصيرونَ في طَعْنِ الأبَاهِرِ والكُلَى .

وهو لزيد الخيل كما في شرح التسهيل:٢/١٥٨، ولم أجده في ديوانه.

[١٧٩] سورة إبراهيم: الآية ٩.

[١٨٠] جزء من بيت من (الطويل)، وهو لمرئ القيس، وتتمته:

ألا عِمْ صَبَاحاً أيّهَا الطّلَلُ البَالي وَهل يَعِمنْ مَن كان في العُصُرِ الخالي.

يُنظر: ديوانه: ١٣٥.

[١٨١] سورة التوبة: الآية ٣٨.

[١٨٢] سورة هود: الآية ٤١.

[١٨٣] ذكر ابن القصّاب أنّ لـ(قد) خمسة معانٍ، ولم يذكر إلّا أربعةً منها، وأغفل المعنى الخامس، وقد ذكره ابن هشام، وهو التحقيق، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾[سورة الشمس: الآية ٩]، يُنظر: مغني اللبيب:٣٣٠. وذكر ابن سيده(ت٤٥٨هـ) أنّها تفيد النفي أيضًا، نحو:(قد كنت فِي خير فتعرفه)، أي: ما كنت في خير. يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٦/١١٥.

[١٨٤] سورة النور: الآية ٦٤.

[١٨٥] سورة البقرة: الآية ١٤٤.

[١٨٦] وهذا جملة ما ذكره ابن هشام، يُنظر: مغني اللبيب: ٢٣٢.

[١٨٧] في الأصل (للاستغراق)، والثابت من ب.

[١٨٨] أي: قَطْ

[١٨٩] سقطت من الأصل، والثابت من ب.

[١٩٠] قال المرادي: "حرف، يكون عاملاً، وغير عامل. فالعامل: كاف الجر. وغير العامل: كاف الخطاب". الجنى الداني:٧٨.

[١٩١] وهذا جملة ما ذكره ابن هشام، يُنظر: مغني اللبيب:٢٣٢-٢٣٧.

[١٩٢] سورة القصص: الآية ٧٧.

[١٩٣] سورة الأعراف: الآية ١٣٨.

[١٩٤] سورة الشورى: الآية ١١.

[١٩٥] ذكر المرادي أنّها لا تجرُّ إلّا ثلاثة أشياء، الأوّل: (ما الاستفهامية)، نحو:(كيمه). والثاني: (أنْ المصدريّة)، ظاهرة كانت، نحو قول جميل بن معمر العذري من (الطويل):

وقالت أكُلَّ الناس أصبحتَ مانِحًا ... لِسانَك كَيمَا أنْ تَغُرَّ وتَخدَعا.

أم مقدّرة، نحو:(جئت كي تكرمني). والثالث: ما المصدريّة، نحو قول الشاعر:

إذا أَنْتَ لم تَنْفَعْ فَضُرَّ فإنَّما

يُرَجّى الفَتَى كيما يَضُرُّ وَيَنْفَعُ. يُنظر: الجنى الداني: ٢٦١-٢٦٢.

[١٩٦] سورة الحديد: الآية ٢٣.

[١٩٧] قال المرادي: "اسم لعدد مبهم الجنس، والمقدار. وليست مركبة، خلافاً للكسائي والفراء. فإنها عندهما مركبة من كاف التشبيه وما

الاستفهامية محذوفة الألف، وسكنت ميمها لكثرة الاستعمال. وكم لها قسمان: استفهامية، وخبرية. أما الاستفهامية فلا خلاف في اسميتها وأما الخبرية فذهب بعض النحويين إلى أنّها حرف". الجنى الداني: ٢٦١.

[١٩٨] ذكر الزجّاجي أنّ في (كأيّن) لغتين، الأولى: التشديد، نحو قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [سورة الطلاق:الآية ٨]، أي: وكم من قريةٍ. والثانية: االتخفيف، نحو قول الشاعر من الوافر:

وكأين بالأباطح من صديقٍ يراني لَو أصبت هُوَ المصابا. يُنظر: حروف المعاني: ٦١.

[١٩٩] سورة آل عمران: الآية ١٤٦.

[٢٠٠] قال أبو حيّان: " وأمّا (كذا) فالكاف للتشبيه، وذا اسم إشارة للمفرد المذكر، فإذا أبقيت كل واحد منهما على موضوعه الأصلي، ولا تركيب فيه، ولا يكون إذ ذاك كناية عن شيء، وإن أخرجت عن موضوعها الأصلي، فإنّ العرب استعملتها كناية عن عدد، وعن غير عدد، وفي كلتا الحالتين تكون مركبة، ولذلك لا تثنى ولا تجمع، ولا تؤنث، ولا تتبع بتابع". ارتشاف الضرب:٢/٧٩٤.

[٢٠١] وهي على ضربين، الأوّل: حرف ردع وزجر،قالَ سيبويهِ: "وأمّا كلّا فردعٌ وزجر" الكتاب:٤/٢٣٥. والثاني: بمعنى:(حقًّا)، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى﴾[سورة العلق: الآية٦]، وتختلفُ عن (حقًّا) بأنْ تُكسَرَ همزةُ (إنّ) بعدَها؛ لأنّها حرفٌ، بخلافِ حقًّا، إذ تُفْتحُ بعدَها؛ لأنّ (حقًّا) مصدرٌ، وما بعدَ(كلّا) مستأنف. يُنظر: معاني الحروف: ١٧٤.

[٢٠٢] هو أحمد بن يحيى النحوي بن يزيد، مولى بني شيْبان، المعروف بثعلب. فاق مَن تقدَّم من الكوفيين وأهل عصره منهم وناظر أصحابَ الفرَّاء وساواهم. كان ذا حظٍّ من الحفظ، والعلم، وصدق اللهجة، والمعرفة بالغريب، ورواية الشعر القديم، ومعرفة النحو على مذهب الكوفيين، توفّي في العاشر من جمادى الاولى والموافق يوم السبت سنة (٢٩١هـ). يُنظر: طبقات النحويين واللغويين:١٤٧.

[٢٠٣] أجمعَ النحويّون على أنّ (كلّا) بسيطةٌ، أي: هي تركيبٌ واحدٌ، وذهبَ ابنُ العريف إلى أنّها مركّبةٌ من (كلّ، ولا). ورُدَّ عليه أنّهُ لا معنى لهذا التّركيبِ حالةَ الإفرادِ. وأمّا ما يتعلّقُ بالوقفِ على ما قبلَها دونها أو بالوقفِ عليها دونَ ما قبلَها ففيهِ خلافٌ، والصّحيحُ أنّهُ يوقفُ عليها مع وصلِها بما قبلَها تارةً، ويوقفُ على ما قبلها تارةً أخرى، والفيصلُ في ذلك المعنى. يُنظر: رصف المباني: رصف المباني:٢١٢، والجنى الداني:٥٧٧.

*ابن العريف: الحسن بن الوليد بن نصر أبو بكر القرطبيّ، كان نحويا مقدما فقيها في المسائل، حافظًا للرأي، خرج إلى مصر ورأس فيها. توفّي سنة (٣٦٧هـ). يُنظر: بغية الوعاة:١/٥٢٧.

[٢٠٤] أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو بن تميم الفَراهيديُّ. كان الخليل ذكيًّا فطنًا شاعرًا، واستنبط من العَرُوض ومن عِلَل النحو ما لم يستنبط أحدٌ،

وما لم يسبقه إلى مثله سابق، وكان الغاية فِي استخراج مسائل النحو، وتصحيح القياس فيه، وهو أول من استخرج العروض، وحصر اشعار العرب بها، وعمل أول كتاب (العين) المعروف المشهور الذي بِهِ يتهيأ ضبط اللغة. وكان من الزهاد فِي الدنيا، والمنقطعين إِلَى العلم، توفّي سنة (١٧٥هـ). يُنظر: طبقات النحويين واللغويين:٤٧، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال:٨/٣٣١.

[٢٠٥] هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزَّجَّاج، من أكابر أهل العربية، وكان حسن العقيدة، جميل الطريقة. صنّف مصنّفات كثيرة؛ منها كتاب المعاني في القرآن، وكتاب الفرق بين المؤنث والمذكر، وكتاب فعلت وأفعلت، والرد على ثعلب في الفصيح، وكان صاحب اختيار علمي النحو والعروض، توفّي سنة (٣١١هـ). يُنظر: نزهة الألبّاء:١٨٥.

[٢٠٦] قال الزجّاجي: "كل عُمُوم قيل لتوكيد الْمَعْنى وَقد يسْتَغْنى عَنهُ نَحْو قَوْلك مَرَرْت بالعشيرة كلهم وَلَو لم تقل كلهم كنت مستغنيا". حروف المعاني:١.

[٢٠٧] سورة آل عمران: الآية ١٨٥.

[٢٠٨] سورة مريم: الآية ٩٥.

[٢٠٩] قال المرادي: " أمّا "كلا وكلتا" فهما اسمان "مفردا اللفظ مثنيا المعنى، بدليل الإخبار عنهما بالإفراد تارة مراعاة للفظ وبالتثنية تارة مراعاة للمعنى". توضيح المقاصد والمسالك:١/٣٢٥.

[٢١٠] ذكر الزجّاجي أنّها على ثلاثة أضرب، الأوّل: بمنزلة (كما)، نحو:(أعلّمهُ كَيفَ تشَاء)، أي: كما تشاء. والثاني: استفهام عن الحال، نحو:(كَيفَ أَبوك صانع). والثالث: بمعنى التعجّب، نحو قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ [سورة البقرة:الآية ٢٨]. يُنظر: حروف المعاني:٣٥.

[٢١١] سورة البقرة: الآية ٢٨.

[٢١٢] في ب (يقراء).

[٢١٣] قال المرادي:" حرف كثير المعاني والأقسام. وقد أفرد لها بعضهم تصنيفاً، وذكر لها نحواً من أربعين معنى". وذكر أنّ اللام على ضربين: عاملة، وغير عاملة. والعاملة قسمان: جارة وجازمة. وزاد الكوفيون ثالثاً وهي الناصبة للفعل. وغير العاملة على خمسة أقسام، هي: (لام ابتداء، ولام فارقة، ولام الجواب، ولام موطئة، ولام التعريف، عند من جعل حرف التعريف أحادياً). وأمّا الجارّة فلها ثلاثون معنى، ومن المعاني التي الأخرى التي ذكرها: لام الجحود لام الجحود. وهي الواقعة بعد كان الناقصة المنفية، نحو قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[سورة آل عمران:الآية ١٧٩] .و لام كي. نحو:)جئتك لتكرمني). و لام الذم. نحو: (يا لك رجلاً جاهلاً). و لام المدح نحو: (يا لك رجلاً صالحاً). و لام المستغاث به. وهي مفتوحة. نحو: (يا للناس). و التبعيض، نحو: (الرأس للحمار). بمعنى (من) كقول جرير:

لنا الفضل، في الدنيا، وأنفك راغم ونحن، لكم، يوم القيامة، أفضل.

أي: منكم. يُنظر: الجنى الداني:٩٥-١٠٦.

[٢١٤] سورة المطففين: الآية ١.

[٢١٥] سورة البقرة: الآية ٢٥٥.

[٢١٦] سورة النحل: الآية ٧٢.

[٢١٧] سورة قريش: الآية ١.

[٢١٨] سورة قريش: الآية ٣.

[٢١٩] سورة آل عمران: الآية ١٧٩.

[٢٢٠] سورة الزلزلة: الآية ٥.

[٢٢١] سورة الإسراء: الآية ١٠٧.

[٢٢٢] سقطت من الأصل، وثابتة في ب.

[٢٢٣] سورة الأنبياء: الآية ٤٧.

[٢٢٤] في الأصل (الخمس)، والثابت من ب.

[٢٢٥] سورة الإسراء: الآية ٧٨.

[٢٢٦] رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الصوم، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا) ٦٧٤/٢، رقم الحديث:١٨١٠، وأبو داود في سُننه: ٢٠٢/٢، رقم الحديث:٩١٤، والدارمي في سسنه:١٠٤٨/٢، رقم الحديث:١٧٢٥، ، والدارقطني في سُننه:١٠٠/٣، رقم الحديث:٢١٥٢، والحاكم في المستدرك:٥٨٧/١، رقم الحديث:١٥٤٧. والحديث عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: تَمَارَى النَّاسُ فِي هِلَالِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ: الْيَوْمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: غَدًا ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَدْ رَآهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» ، قَالَ: نَعَمْ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالًا فَنَادَى النَّاسَ: صُومُوا ، ثُمَّ قَالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ ثُمَّ أَفْطِرُوا ، وَلَا تَصُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا».

[٢٢٧] أي: منه.

[٢٢٨] سورة الأحقاف: الآية ١١.

[٢٢٩] سورة القصص: الآية ٨.

[٢٣٠] البيت من (البسيط) وتتمته:

لِله يَبْقَى على الأيام ذو حيدٍ بمشمخرٍّ به الظَّيان والآسُ.

وهو لأبي ذؤيب الهذلي، يُنظر:ديوان الهذليين:٢/٣. ولأميّة بن أبي عائذ كما في الكتاب:٤٩٧/٣، والأصول:٤٣٠/١.

[٢٣١] سورة مريم: الآية ٥.

[٢٣٢] سورة الأعراف: الآية١٥٤.

[٢٣٣] سورة يوسف: الآية ٤٣.

[٢٣٤] سورة الأنبياء: الآية ٢٢.

[٢٣٥] سورة البقرة: الآية ٢٥١.

[٢٣٦] سورة يوسف: الآية ٩١.

[٢٣٧] سورة الأنبياء: الآية ٥٧.

[٢٣٨] سورة الحشر: الآية ١٢.

[٢٣٩] وذكر المالقي أنّها على أربعةِ أضربٍ، هي: (نافية، وناهية، ودعائية، وزائدة). يُنظر: رصف المباني:٢٥٨. وقال المرادي: "حرف، يكون عاملاً وغير عامل، وأصول أقسامه ثلاثة: لا النافية، ولا الناهية، ولا الزائدة". الجنى الداني:٢٩١.

[٢٤٠] سورة ص: الآية ٧٥.

[٢٤١] سورة طه: الآية ٩٢.

[٢٤٢] قال المرادي: " حرف نفي، أصله لا، ثم زيدت عليها التاء كما زيدت في ثمت وربت. هذا مذهب الجمهور. وقيل: هي مركبة من لا والتاء. فلو سميت بها حكيت. وقال ابن أبي الربيع: لات أصلها ليس. فقلبت ياؤها ألفاً، وأبدلت سنيها تاء، كراهة أن تلتبس بحرف التمني". الجنى الداني:٤٨٥.

[٢٤٣] وذكر المرادي أنّ لها أربعة أحوال: الأول: أن تكون حرف امتناع لامتناع، وذلك إذا دخلت على موجبين، نحو: (لو قام زيد لقام عمرو). والثاني: أن تكون حرف وجوب لوجوب. وذلك إذا دخلت على منفيين، نحو: (لو لم يقم زيد لم يقم عمرو). والثالث: أن تكون حرف وجوب لامتناع. وذلك إذا دخلت على موجب، وبعده منفي، نحو: (لو قام زيد لم يقم عمرو). والرابع: أن تكون حرف امتناع لوجوب. وذلك إذا دخلت على منفي، بعده موجب، نحو: (لو لم يقم زيد قام عمرو). يُنظر: الجنى الداني:٢٧٧-٢٧٨.

[٢٤٤] سورة الشعراء: الآية ١٠٢.

[٢٤٥] وهذا جملة ما ذكره الهروي، يُنظر: الأزهية في علم الحروف:١٦٦-١٦٩.

[٢٤٦] زيادة يقتضيها السياق.

[٢٤٧] وذَكَرَ المالقيّ، أنّ الصّوابَ أن تُقَسَّم بحسبِ الجُمَلِ الدّاخلةِ عليها، فإنْ كانتِ الجملتان موجبتين، فهي حرفُ امتناعٍ لوجود، نحو:(لولا زيدٌ لأحسنتُ إليك) فامتنعَ الاحسانُ لوجودِ زيدٍ. وإنْ كانتِ الجملتان منفيّتين، فهي حرفُ وجودٍ لامتناعٍ، نحو:(لولا عدمُ قيامِ زيدٍ لم أحسُنْ إليك). وإنْ كانتا موجبةً ومنفيّةً، فهي حرفُ وجودٍ لوجودٍ، نحو:(لولا زيدٌ لم أحسنْ إليك). وإنْ كانتا منفيةً وموجبةً، فهي حرفُ امتناعٍ لامتناع، نحو:(لولا عدمُ قيامِ زيدٍ لأحسنتُ إليك). يُنظر: رصف المباني:٢٩٣، والجنى الدانيّ:٥٩٧ـ ٥٩٨.

[٢٤٨] سورة النمل: الآية ٤٦.

[٢٤٩] سورة النور: الآية ١٣.

[٢٥٠] سورة الأنعام: الآية ٨.

[٢٥١] ذكر الرمّاني أنّها من الحروف الهوامل، ومعناها التحضيض، وهي مركّبةٌ من (لو، وما)، نحو:(لوما أكرمتَ زيدًا)، وبمعنى (هلا)، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْمَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ﴾[سورة الحجر: الآية ٧]. ولا يليها إلّا فعلٌ سواءٌ أكان مضمرًا أم ظاهرًا. معاني الحروف:١٧٧، والجنى الداني:٦٠٩.

[٢٥٢] في الأصل (لنفي الماضي المضارع)، والثابت من ب.

[٢٥٣] سورة الإخلاص: الآية ٣.

[٢٥٤] ذكر الرمّاني أنّها على ثلاثة أضرب، الأوّل: أنْ تكون نافية، نحو:(لما يقم زيدٌ). والثاني: أنْ يقع بعدها شيءٌ لوقوع غيره، نحو:(لما جاء زيدٌ

أكرمته). والثالث: أنْ تكون بمعنى (إلّا)، نحو:(ناشدتُك الله لما فعلت)، أي: إلّا فعلت. يُنظر: معاني الحروف:١٨٨-١٩٠، والجنى الداني:٥٩٢-٥٩٤.

[٢٥٥] قال الزجّاجي: "لن تَنْفِي الْمُسْتَقْبل كَقَوْلِك لن يخرج زيد غَدا". حروف المعاني:٨. وذكر المرادي أنّ النحويّين اختلفوا في (لن) هل هي بسيطة أم مركّبة، فذهب سيبويه والجمهور إلى أنّها بسيطة، وذهب الخليل، والكسائي، إلى أنها مركبة، وأصلها لا أن، حذفت همزة أن تخفيفاً، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين. يُنظر: الجنى الداني:٢٧١.

[٢٥٦] البيت من (الوافر)، وعجزه: فأخبرهُ بما فعلَ المشيبُ. وهو لأبي العتاهية. يُنظر: ديوانه:٤٦.

[٢٥٧] قال الرمّاني: "من الحروف العوامل، تنصب الاسم وترفع الخبر، وعلّتها كعلّة (إنّ، وأنّ، وكأنّ)" معاني الحروف:١٧٧. وذكر المرادي أنّها على قسمين، القسم الأوّل من خوات (إنّ)، ولها معانٍ، الأوّل: الترجّي، نحو:(لعلّ اللهَ يرحمنا). والثاني: الإشفاق، نحو:(لعلّ العدو يقدم)، والفرق بين الإشفاق والترجّي أنّ الترجّي في المحبوب، والإشفاق في المكروه. والثالث: التعليل، نحو قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[سورة البقرة: الآية ٥٢]، أي: لتشكروا. والرابع: الاستفهام، وهذا المعنى قال به الكوفيّون، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى﴾[سورة عبس: الآية ٣] . والخامس: الشك، وهذا المعنى خطأٌ عند البصريين. والقسم الثاني: أنْ تكون حرف جر على لغة بني عقيل، نحو:(لعلَّ زيدٍ قائمٌ). يُنظر: الجنى الداني:٥٧٩-٥٨٢.

[٢٥٨] قال الزجّاجي: "تكون مخففة ومثقّلة، فالمخففة غير عاملة، والمثقّلة عاملة، ومعناها في كلا الحالتين الاستدراك والتوكيد". معاني الحروف:١٩٠. وقال المالقي: "اعلم أنّ (لكنّ المشددة) حرف من الحروف الناصبة للاسم الرافعة للخبر، ومعناها أيضًا الاستدراك". رصف المباني:٢٧٨.

[٢٥٩] ذكر المالقي أنّ (لكن المخففة) لا يليها إلّا جملة اسميّة؛ لأنّ الأصل فيها أنْ تكون مشددة عاملة عمل (إنّ)، أي: ناصبة للاسم، رافعة للخبر ولم يرد عملها عند أحدس من النحويين. يُنظر: رصف المباني:٢٧٧، والجنى الداني:٥٨٦.

[٢٦٠] سورة الزخرف:٧٦.

[٢٦١] ذكر المرادي أنّها على أربعة اضرب، الأوّل: أن تكون من أخوات كان، ترفع الاسم، وتنصب الخبر. والثاني: أن تكون من أدوات الاستثناء. ويجب نصب المستثنى بها، نحو: (قام القوم ليس زيداً)، وذكر أنّ هذه هي الرافعة للاسم الناصبة للخبر ولذلك وجب نصب المستثنى بها، لأنه خبرها. واسمها ضمير، عائد على البعض، المفهوم من الكلام السابق. والثالث: أن تكون مهملة، لا عمل لها، نحو: (ليس الطيبُ إلا المسكُ). والرابع: عاطفة، نحو قول نفيل سائس الفيل حين رأى ما أنزل الله عز وجل من نقمته

أين المفر والإله الطالب والأشرم المغلوب ليس الغالب .

يُنظر: الجنى الداني:٤٩٥-٤٩٨.

[٢٦٢] ذكر الرمّاني أنّ ما الاسميّة لها خمس حالات، الأولى: استفهاميةٌ عَمّا لا يُعقل، نحو:(ما عندَكَ؟) فنقول:(حمارٌ، أو فرسٌ). وعن صفاتِ من يُعقل، نحو:(ما زيدٌ؟) فنجيب:(عالمٌ، أو جاهلٌ). والثانية: شرطيّة: نحو:(ما تَفعلْ أفعلْ)، ونحو قوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ [سورة فاطر:الآية ٢] . والثالثة: تعجّبيّة: نحو:(ما أحسنَ زيدًا، وما أقبحَ عمرًا). والرابعة: خبريّة بمعنى الذي، وتحتاجُ إلى صلةٍ وعائدٍ، نحو:(يسرُّني ما تصنعُ)، أي: يسرُّني الذي تصنع. والخامسة: نكرة موصوفة، نحو:(مررتُ بما معجبٍ لكَ)، أي: شيءٌ معجبٌ لك. يُنظر: معاني الحروف:٦٠-٦١.

[٢٦٣] سورة النحل: الآية ٩٦.

[٢٦٤] سورة البقرة: الآية ٢٧١.

[٢٦٥] وذكر المرادي أنّ لـ (ما الحرفية) ثلاثُ حالاتٍ:(نافية، ومصدرية، وزائدة)، والنافيةُ على ضربين: عاملة، وغير عاملة، فأمّا العاملة، فهي التي ترفعُ الاسمَ، وتنصبُ الخبرَ، على لغةِ أهلِ الحجازِ. وأمّا غيرُ العاملة فهي التي تدخلُ على الفعلِ ولا تؤثّرُ فيه فيبقي على مُضيّه نحو:(ما قامَ زيدٌ). وعلى المضارعِ فتخلِّصُهُ إلى الحالِ نحو:(ما يقومُ عمرٌو). أمّا المصدريّة فهي على ضربين: وقتيّة، وغير وقتيّة. فأمّا الوقتيّة فهي التي تُقدَّرُ بمصدرٍ نائبٍ عن ظرفِ الزمان. كقوله تعالى: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾[سورة هود:الآية ١٠٨]، وتُسمّى ظرفيّةً أيضًا. ولا يشاركُها، في ذلك، شيءٌ من الأحرفِ المصدرية. وأمّا غيرُ الوقتيّة فهي التي تُقدَّرُ مع صلتِها بمصدر، ولا يَحسُنُ تقديرُ الوقت قبلها، نحو:(يُعجِبُني ما فعلتَ) أي: فعلك. وأمّا الزائدة فلها أربعةُ أقسام. الأوّل: أنْ تكونَ زائدةً للتوكيد، نحو قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. الثاني: أنْ تكونَ كافّةً. وتقعُ بعدَ (رُبَّ، وكافِ التشبيه، وبعدَ إنّ وأخواتها)، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ [سورة النساء: الآية ١٧١] . الثالث: أنْ تكونَ عِوضًا. وهي على ضربين، أحدهما: عوض عن فعل، نحو:(أمَا أنت منطلقاً انطلقت)، والأصلُ:(لأنْ كنتَ منطلقاً انطلقت) فحُذِفتْ لامُ التعليل، وحُذِفتْ كان فانفصلَ الضميرُ المتَّصِلُ بها؛ لحذفِ عامله، وجيءَ بـ(ما) عِوضًا عن كانَ. والآخر: عِوض عن الإضافة نحو:(حيثما، وإذا ما).

الرابع: أنْ تكونَ منبِّهَةً على وصفٍ لائق، وهي على ثلاثة أقسام: قسم يُرادُ به التعظيمُ والتهويلُ. وقسم يُرادُ به التحقيرُ، نحو:(وهل أُعطيتَ إلا عطيّة ما؟). وقسم يُراد به التنويعُ، نحو:(ضربتُه ضرباً ما) أي: نوعاً من الضرب. يُنظر: الجنى الداني:٣٢٩-٣٣٤.

[٢٦٦] سورة طه: الآية ١٧.

[٢٦٧] في الأصل(موصول إشارة)، والثابت من ب.

[٢٦٨] جزء من بيت من (البسيط)، وتتمته: مَاذَا الْوُقُوفُ عَلَى نَارٍ وَقَدْ خَمُدَتْ يَا طَالُ مَا أُوقِدَتْ لِلْحَرْبِ نِيرَانُ .

وهو بلا نسبة في شرح شواهد المغني: ٧١١/٢، وشرح الشواهد الشعريّة في أمّات الكتب النحوية:٢٧٠/٣، والمعجم المفصَّل في شواهد العربيّة:١٠٧/٧.

[٢٦٩] قال سيبويه: " وليس يكون كالذي إلا مع ما ومَن في الاستفهام، فيكون ذا بمنزلة الذي ويكون ما حرف الاستفهام". الكتاب:٤١٦/٢.

[٢٧٠] البيت من (البسيط)، وعجزه: أنَحْبٌ فيُقضَى أمْ ضَلالٌ وباطِلُ.

وهو للبيد بن ربيعة العامري، يُنظر: ديوانه:٨٤، والكتاب:٤١٧/٢، والأصول في النحو:٢٦٣/٢.

[٢٧١] قال سيبويه: " وأما إجراؤهم إياه مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولك: ماذا رأيت؟ فتقول: خيرا؛ كأنك قلت: ما رأيت؟". الكتاب:٤١٧/٢.

[٢٧٢] قال المرادي: " من: حرف جر، يكون زائداً، وغير زائد، فغير الزائد له أربعة عشر معنى ". الجنى الداني:٣٠٨.

[٢٧٣] قال المبرّد: " مِنْ وأَصلها ابتداءُ الْغَايَة نَحْو سرت من مكّة إِلى الْمَدِينَة وَفِي الْكتاب من فلَان إِلى فلَان فَمَعْنَاه أَنَّ ابتداءَه من فلَان ومحلَّه فلَان وكونُهُا فِي التَّبْعِيض راجعٌ إِلى هَذَا وَذَاكَ أَنَّك تَقول أَخذت مَال زيد فإِذا أَردت الْبَعْض قلت أَخذت من مَاله فإِنَّما رجعت بهَا إِلى ابْتِدَاء الْغَايَة". المقتضب: :٤٤/١.

[٢٧٤] سورة البقرة: الآية ٢٥٣.

[٢٧٥] نحو قوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾[سورة الحج:الآية ٣٠]. قال الرمّاني: "أي: الرجس الوثني". معاني الحروف:٩٤.

[٢٧٦] سورة فاطر: الآية ٢.

[٢٧٧] سورة نوح: الآية ٢٥.

[٢٧٨] سورة التوبة: الآية ٣٨. أي: بدلها.

[٢٧٩] سورة الزمر: الآية ٢٢.

[٢٨٠] سورة الشورى الآية ٤٥.

[٢٨١] سورة الجمعة: الآية ٩.

[٢٨٢] والآية: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴾[سورة آل عمران:الآية١٠].

[٢٨٣] البيت من (الطويل)، وعجزه: على رأسه تُلقِي اللسانَ من الفَمِ.

وهو لأبي حيّة النميري، يُنظر: ديوانه:١٧٤. و الكتاب:١٥٦/٣، والمقتضب:١٧٤/٤، والجنى الدانيّ:٣١٥.، وأوضح المسالك:٥٥/٣، ومغني اللبيب:٣٢٤.

[٢٨٤] سورة الأنبياء: الآية ٧٧.

[٢٨٥] سورة البقرة: الآية ٢٢.

[٢٨٦] قال الزجّاجي: " لها أَرْبَعَة مَوَاضِع، تكون استفهاما كَقَوْلِك:(من قصدني)، وَجَزَاء كَقَوْلِك:(من يكرمني أكْرمه)، وخبرا كَقَوْلِك:(من قصدني زيد)، وَتَكون اسْما نكرَة لَازِمَة للنعت".حروف المعاني:٥٥، والأزهية في علم الحروف:١٠٠-١٠١.

[٢٨٧] سورة النساء: الآية ١٢٣.

[٢٨٨] سورة يس: الآية ٥٢.

[٢٨٩] سورة الحج: الآية ٨.

[٢٩٠] البيت من (الرمل)، وعجزه: قَد تَمَنّى لِيَ مَوتاً لَم يُطَع.

وهو لسُوَيْد بن أَبي كَاهِل اليشكري، يُنظر: ديوانه:٣٠، والمفضليّات:١٩٨، وحماسة الخالدين:٧٠.

[٢٩١] قال الزجّاجي: "مهما بِمَنْزِلَة مَا فِي الْجَزَاء". حروف المعاني:٢٠.

[٢٩٢] نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ ﴾[سورة الأعراف:الآية ١٣٢]. قال ابن هشام: "وَهِي فِيهَا مُبْتَدأ أَو مَنْصُوبَة على الِاشْتِغَال فَيقدر لَهَا عَامل مُتَعَدٍّ". مغني اللبيب:١/٤٣٦.

[٢٩٣] ذكر الهروي ثلاثًا منها، هي: الجزاء، نحو:(متى تقمْ أقمْ). والثاني: الاستفهام، نحو:(متى العيدُ). والثالث: بمعنى (وسط)، نحو:(أخرجه من متى كُمِّهِ)، أي: من وسط كُمِّهِ. يُنظر: الأزهية في علم الحروف:٢٠٠. وذكر ابن هشام المعاني الخمس الوارده في المتن أعلاه نفسها. يُنظر: مغني اللبيب:١/٤٤٠-٤٤١.

[٢٩٤] سورة البقرة: الآية ٢١٤.

[٢٩٥] البيت من (الوافر)، وصدره: أَنَا ابنُ جَلَا وطلّاعُ الثَّنايَا.

وهو لسحيم بن وثيل الرياحي، يُنظر: جمهرة النسب:٢١٤، والأصمعيّات:١٧، وطبقات فحول الشعراء:٢/٥٧٩.

[٢٩٦] نحو قول ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة من (البسيط):

أُخِيلُ بَرْقًا متى حَابٍ له زَجَلٌ ... إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِهِ حَلَجا. أي: من حابٍ.

[٢٩٧] قال الزجّاجي: " أما مُنْذُ فحرف خافض لما بعده دَال على زمَان. ومذ اسْم يدل على زمَان يرفع مَا مضى ويخفض مَا أَنْت فِيهِ ". حروف المعاني:١٤.وقال المالقي: "اعلم أنّ (منذ) يكون أبدا بعده زمان أو تقدير زمان ... ويكون ما بعده من الزمان مرفوعًا أو مجرورًا، والرفع أكثر مجيئًا بعدها". رصف المباني:٣٢٨.

[٢٩٨] سقطت من الأصل، والثابت من ب.

[٢٩٩] قال المالقي: "اعلم انّ (مذ) يكون ما بعدها من الزمان مرفوعًا أو مخفوضًا، فإذا كان مرفوعًا فهي اسم ... وإذا كان ما بعدها مخفوض فهي حرف جر تتعلّق بما بعده من الفعل أو ما في تقديره، أو رُبّما بعدها إنْ أُخِّر عن مرتبة التقديم". رصف المباني:٣١٩.

[٣٠٠] في الأصل (لها)، والثابت من ب.

[٣٠١] سقطت من الأصل، والثابت من ب.

[٣٠٢] البيت من (الكامل)، وعجزه: فسما فأدركَ خمسة الأشبارِ.

وهو للفرزدق، يُنظر: ديوانه:٢٦٧، المقتضب:٢/١٧٦.

[٣٠٣] لم يذكر ابن القصّاب إلّا نوعًا واحدًا من أنواع النون، وهو (نون التوكيد)، وأمّا الأنواع الثلاثة الأخرى التي ذكرها فهي أنواع التنوين، وهو نوع من انواع النون المفردة. والأصل أنّ للنون المفردة ثلاثة أضربٍ أخرى غير التأكيد، الأوّل: نون الإناث في الفعل المسند إلى الظاهر، على اللغة التي يقول: (أكلوني البراغيث). وهي لغة طيّء.

والثاني: نون الوقاية. وهي نون مكسورة تلحق قبل ياء المتكلم، إذا نصبت بفعل، نحو: (أكرمني)، أو باسم فعل، نحو: (عليكني)، بمعنى: الزمني، أو بإنّ وأخواتها، نحو:(ليتني).

والثالث: التنوين، ويُقسم على خمسة أقسام، هي: تَنْوِين التَّمْكِين وَهُوَ اللَّاحِق للاسم المعرب المنصرف، نحو:(زيدٌ، ورجلٌ). وتنوين الْمُقَابلَة، وهي النون اللاحقة لجمع المؤّنث السالم، نحو:(مسلماتٍ)، وسُمّي تنوين مقابلة لمقابلته النون اللاحقة جمع المذكر السالم، نحو:(مسلمون، ومسلمين). وتنوين الْعِوَض وَهُوَ التنوين المعوِّض عن حرف أُصَلِّي أَو زَائِد أَو مُضَاف إليه، نحو:(جوارٍ وغواشٍ، من (جواري وغواشي)، و(جندلٍ) فَإن تنوينه عوض من ألف جنادل. وتَنْوِين كل وَبَعض إذا قطعتا عَن الْإِضَافَة، نحو قوله تعالى: ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ﴾ [سورة الفرقان:الآية ٣٩]. وقوله تعالى: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾[سورة البقرة:الآية ٢٥٣]. والتنوين اللاحق ل(إذ)، نحو قوله تعالى: ﴿وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ [سورة الحاقة:الآية ١٦]. وتنوين الترنم وَهُوَ اللَّاحِق للقوافي الْمُطلقَة بَدَلا من حرف الْإِطْلَاق وَهُوَ الْألف الْوَاو وَالْيَاء، نحو وقاتم الأعماق خاوي المخترقن. يُنظر: الجنى الداني:١٤١-١٥١، ومغني اللبيب:٤٤٣-٤٤٨.

[٣٠٤] سورة يوسف: الآية ٣٢.

[٣٠٥] قال ابن هشام: " تَنْوِين كل وَبَعض إذا قطعتا عَن الْإِضَافَة". مغني اللبيب:٤٤٦.

[٣٠٦] سورة الحاقّة:١٦.

[٣٠٧] قال الزجّاجي: "نعم عدَّة وتصديق وَهِي تقع جَوَابا للسؤال الْمَوْجُود كَقَوْلِك أخرج زيد فَيُقَال نعم وَلَا تقع جَوَابا للنَّفْي كَمَا أَن بلَى لَا تقع جَوَابا للْوَاجِب". حروف المعاني:٦. وقال المرادي: "وهي في الجواب نقيضة (لا) النافية، ونقيضة (بلى) أيضًا. إلّا أنَ (بلى) تنفي الموجب قبلها وتوجب المنفي أيضًا". رصف المباني:٣٦٤.

[٣٠٨] سورة الكهف:٣٧.

[٣٠٩] قال ابن هشام: "وَالتَّحْقِيق أَنَّهَا حرف لمجَرّد معنى الْغَيْبَة وَأَن الضَّمِير (إيا) وَحدهَا". مغني اللبيب:٤٥٥.

[٣١٠] سورة القارعة: الآية ١١.

[٣١١] قال ابن هشام: "وَأَصلهَا أَن يُوقف عَلَيْهَا وَرُبمَا وصلت بَيِّنَة الْوَقْف". مغني اللبيب:٤٥٥.

[٣١٢] نحو قول جميل بن معمر من (الكامل):

وأَتَى صَواحِبُها فَقُلْنَ: هَذَا الَّذِي مَنَحَ المَوَدَّةَ غَيْرَنا وجَفانا.

أي: أذا الذي. قال ابن هشام: "وَالتَّحْقِيق أَلا تعد هَذِه لِأَنَّهَا لَيست بأصلية على أَن بَعضهم زعم أَن الأَصْل هَذَا فحذفت الْألف". مغني اللبيب:٤٥٥.

[٣١٣] وذكر الزجّاجي أنّها تأتي بمعنى (قد)، نحو قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾[سورة الإنسان: الآية١]. أي: قد أتى. وتحمل من معنى التقرير والتوبيخ ما تحمله الف الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ [سورة يونس:الآية ٣٤] .وتأتي بمعنى (ما)، نحو قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ

تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [سورة الأنعام:الآية ١٥٨] ، وقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ﴾[سورة الأعراف:الآية ٥٣]. يُنظر: حروف المعاني:٢.

[٣١٤] قال ابن هشام: "فَيمْتَنع نَحْو:(هَل زيدا ضربت)؛ لِأَن تَقْدِيم الِاسْم يشْعر بِحُصُول التَّصْدِيق بِنَفس النِّسْبَة". مغني اللبيب:٤٥٦.

[٣١٥] في الأصل وفي ب (أحدَ عشر)، ولكنّه أوردَ خمسة عشر قسمًا، وهي الأقسام نفسها التي اوردها ابن هشام، يُنظر: مغني اللبيب:٤٦٣-٤٦٧.

[٣١٦] في الأصل(أوّل)، والثابت من ب.

[٣١٧] سورة العنكبوت: الآية ١٥.

[٣١٨] سورة الإنسان: الإنسان ٣.

[٣١٩] سورة الأحزاب: الآية ٤٠.

[٣٢٠] في ب (رجل)، والباء: زيادة يقتضيها السياق.

[٣٢١] نحو:(أحد وَعِشْرُونَ).

[٣٢٢] عطف النعوت المفرقة مع اجتماع منعوتها، نحو قول الشاعر من (الوافر):

بَكَيْتُ وما بُكا رجل حزينٍ على رَبْعَينِ مسلوبٍ وبالي

[٣٢٣] البيت من الوافر، وصدره: إِذَا ما الغانيات بَرَزْنَ يَوْمًا.

وهو للراعي النميري، يُنظر: ديوانه:٢٦٩.

[٣٢٤] سورة يوسف: الآية ٨٦.

[٣٢٥] في الأصل(رحمت)، والثابت من ب.

[٣٢٦] جزء من بيت مجهول النسبة، من (الوافر)، وتتمته: أَلا يَا نَخْلَة من ذَات عرق عَلَيْك وَرَحْمَة الله السَّلَام.

[٣٢٧] سورة المائدة:٦.

[٣٢٨] قال المرادي: "وذهب بعض النحويين إلى أن (وا) يجوز أنّ ينادى بها غير المندوب، فيقال: (وازيد أقبل)". الجنى الداني:٣٥٢.

[٣٢٩] جزء من بيت من(الرجز)، وتتمته: وَا بِأبي أنتِ وفوكِ الأشْنَبُ كَأَنَّمَا ذُرَّ عَلَيْهِ زَرْنَبُ.

وهو لرجل من بني تميم كما في شرح الكافية الشافية:١٣٨٦/٣.

[٣٣٠] في الأصل (فقط)، والثابت من ب.

[٣٣١] وذكر المالقي معانٍ أخرى، منها: إطلاق القوافي، كالياء والواو؛ لأنّ ما قبلها لا يكون إلّا متحرّكًا، فإذا سُكِّن فهو مقيّد. ومجيؤها على رؤوس الآي، تشبيهًا بالقوافي، كقوله تعالى:﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠]. والمتّصلة بـ(من)، وهي في المذكّر والمؤنّث سواء، نحو:(رأيتُ رجلًا مِنّا، وامرأةً مِنّا). يُنظر: رصف المباني: ٢٨-٣١. وذكر المرادي مجيأها بدلًا من تنوين النصب، نحو:(رأيتُ زيدا). يُنظر: الجنى الداني:١٧٧.

[٣٣٢] في ب (أوجه). والأصل أنّ تمييز العدد(خمسة عشر) مفردٌ منصوب.

[٣٣٣] قال المرادي:" تريد الرجل، ووقفت لتتذكر ما بعده". الجنى الداني:١٧٥.

[٣٣٤] سقطت من الأصل ومن ب.

[٣٣٥] البيت من(السريع)، وعجزه: أولى فأولى لك ذا واقيه .

وهو لعمرو بن ملقط كما في النوادر:٢٦٨.

[٣٣٦] البيت من (الطويل)، وعجزه: إذا نحنُ فيهم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ.

وهو لحرفة بنت النعمان بن المنذر، يُنظر: شرح ديوان الحماسة:٨٤٥.

[٣٣٧] سورة البقرة: الآية ٦.

[٣٣٨] في ب(اضربنا).

[٣٣٩] سورة العلق: الآية ١٥.

[٣٤٠] وهذه جملة المعاني التي ذكرها المرادي وابن هشام، يُنظر: الجنى الداني:١٨٠-١٨١ ، ومغني اللبيب: ٤٨٧

[٣٤١] قال الرمّاني: "من حروف النداء، وهي أمّ حروفه". معاني الحروف:٧٠.

[٣٤٢] قال المالقي: "وحقّها في الأصل أنْ تكون للبعيد؛ لجواز مدّ الصوت بالألف ما شئت، ثُمّ أنّها كَثُر استعمالها، حتّى صارت يُنادى بها البعيد أدنى مسافة منك، ثُمَّ الحاضر معك؛ فلذلك كانت أمّ حروف النداء". رصف المباني:٤٥١.

[٣٤٣] أي: تمّت هذه الرسالة: ملخّصة حروفات مغني اللبيب.